الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

الموضوع:

المسألة البيداغوجية وآلية التواصل بين الطالب والأستاذ جامعة وهران احمد بن احمد2 "مقاربة سوسيو انتربولوجي"

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر2 في علم الاجتماع الإعلام والاتصال

إعداد الطالب: الأساتذة المناقشين إشراف الأستاذة:

بن بختي زكرياء مروفل مخطار

السنة الجامعية

2018-2017

شكر وتقدير

نحمد الله تعالى الدي كل صعب بمعونته هين

وكل ضائع بتوفيقه وهدايته متحقق

نحمده سبحانه على نعمته فهو اهل على مايسره لنا من هدا العمل المتواضع

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الدي لم يبخل علينا بتصائحه القيمة

الأستاد "مروفل مخطار"

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر وأنبل عبارات التقدير إلى رئيس القسم المحترم
الأستاد "عدة بوجلال"

وإلى كل أساتدة علم الإجتماع الإعلام والإتصال بجامعة وهران2 محمد بن أحمد

وإلى كل من ساهم في هدا العمل من قريب او بعيد.

اهداء

قال الله تعالى: "قل هل يستوي الدين يعلمون والدين لايعلمون"

الحمد لله الدي وهبنا نعمة العلم واسعة ان نجتاز هدا البحت

أولا أشكر المولى عز وجل الذي وفقنا في إنجاز عملنا.

إلى من سهرا وأخذا بيدي وأنارا لي طريق العلم والمعرفة

إلى أمي الغالية صديقي نجية وإلى أبي بن بختي ميلود وإلى أخي وأخواتي الدين دعموني

إلى أساتذتي اللذين علموني،إلى أصدقائي

عبيدة عبد الصمد،أسامة بلحاج،ريم بن عبد الله.

وإلى أستاذي المشرف الذي شاركني بنصائحه القيمة وإرشاداته الكبيرة في إنجاز هدا البحت"الأستاذ مروفل مخطار"

وإلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.

الفهرس

إهداء.....

شكر وتقدير.....

الفهرس.....

مقدمة.....01

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1) تحديد الإشكالية.....03

2) الفرضيات.....02

3) أهمية الموضوع البحث.....04

4) أهداف الموضوع البحث.....05

5) الدراسات السابقة.....05

6) المنهجية والتقنية المستخدمة.....08

7) العينة.....09

8) تحديد المفاهيم والمصطلحات.....09

9) صعوبات الدراسة.....11

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: المقاربة النظرية للتواصل والبيداغوجيا.....13

الاتصال.....13

1) مفهوم الاتصال.....13

2) أنواع الاتصال.....15

3) أهمية الاتصال.....17

4) أهداف الاتصال ووظائفه.....18

5) العوامل التي تساعد على فعالية عملية الاتصال.....20

البيداغوجيا.....23

1) مفهوم البيداغوجيا.....23

2) مفهوم الاتصال البيداغوجي.....24

3) أهداف الاتصال البيداغوجي.....25

4) أهمية الاتصال البيداغوجي.....26

5) تصنيفات الاتصال البيداغوجي.....27

المبحث الثاني:

الأستاذ – الطالب.....08

الأستاذ.....30

1) أنواع الأساتذة.....30

2) خصائص الأساتذة.....31

3) أدوار الأساتذة.....33

الطالب.....36

1) أنواع الطلبة.....36

2) صفات الطالب الجيد.....38

المبحث الثالث: العلاقة: الأستاذ- الطالب.....40

1) أهمية بناء علاقة إيجابية بين الأستاذ والطالب.....40

2) خلق فرص للتفاعل الشخصي بين الأستاذ وطلبته.....41

الفصل الثالث: الإطار الميداني

تمهيد.....42

1) الدراسة الاستطلاعية.....42

2) المجال الزماني.....42

3) المجال المكاني.....43

4) الخلفية النظرية المعتمدة.....43

5) كيفية إجراء الدراسة.....43

6) صدق الأداة.....44

7) مراحل تطبيق الاستمارة.....44

8) الجداول الوصفية.....44
9) الملاحظة العامة.....68
10) الجداول المركبة.....69
11) الاستنتاج العام.....113
الخاتمة.....114
قائمة المراجع.....

مقدمة:

إن عملية الاتصال تعتبر ظاهرة أساسية لوجود أي مجتمع أو جماعة ،ودلك لكونها وسيلة من اجل تبادل الأفكار والمعاني،وعلما بأن الاتصال لا يقوم على نقل المعلومات والمعاني فقط وإنما يقوم على فهمها أيضا،وهو أيضا مظهر هام في مختلف جوانب حياة الإنسان،لأنه أداة أساسية توفر لأفراد المجتمع فرصا من اجل التفاعل مع بيئاتهم وضرورة التكيف معها.

لقد دخل الاتصال في جميع مؤسسات المجتمع ،وبما في دلك الجامعة ،وفي هدا الصدد، إرتأتيت ضرورة تسليط الضوء على جماعة في هدا المجتمع المصغر (الجامعة). ألا وهما الأستاذ والطالب اللذان يعتبران طرفا لعملية اتصالية اصطلح عليها اسم التواصل البيداغوجي ،وهدا بغرض بلوغ أهداف بيداغوجية أو نجاح عملية التكوين البيداغوجي.

إن التواصل البيداغوجي أستاذ- طالب تتدخل في نجا عته عدة عوامل تتمثل في ما يلي:كفاءة الأستاذ والوسائل التعليمية،وطرائق التدريس والبرامج المسطرة من جهة أخرى، والى شخصية كل من الأستاذ والطالب،والظروف الاجتماعية وكدا أساليب التفاعل بينهما (أستاذ- طالب)من احترام وتبادل الثقة،ودافعية الطالب واهتمامه ورغبته وأيضا هناك عوامل أخرى تساهم في تطور أو تدهور عملية التواصل البيداغوجي . من خلال إجراء هده الدراسة وعليه فلقد ارتأيت أن أسلط الضوء على بعض العوامل البيداغوجية وهي كفاءة الأستاذ والوسائل التعليمة. وبعض العوامل النفسواجتماعية كرغبة الطالب ودافعي نحو التعلم والاحترام المتبادل بينه وبين أساتذته.

وكان دلك على شكل فرضيات أساسية وهي : تساعد كفاءة الأستاذ في عملية التواصل البيداغوجي أستاذ- طالب،تساعد دافعية الطالب ورغبته في التكوين في عملية التواصل البيداغوجي،يساعد الاحترام المتبادل على فعالية عملية التواصل البيداغوجي.

ومن أجل الإلمام بجوانب البحث، قمت بتقسيمه إلى ثلاث فصول شملت ما يلي: الفصل الأول إشكالية البحث ومنطلقاته والدي احتوى على إشكالية البحث وفرضياته،أهمية موضوع البحث وأهدافه،والدراسات السابقة متمثلة في الدراسات الجزائريات والدراسات الأجنبية،والمنهجية والتقنية المستخدمة وكدا المنهج المستخدم أيضا والعينة وتحديد المصطلحات والمفاهيم وأخيرا صعوبات البحث، ثم انتقلنا إلى الفصل الثاني الذي شمل أربعة مباحث احتوى كل مبحث على عدة مطالب، تلخصت فيما يلي:1 مفهوم البيداغوجيا وأنواعها وأهميتها وأهدافها ،2 مفهوم التواصل وأنواعه وأهميته وأهدافه،3 فقد تطرقت إلى تعريف الأستاذ وأنواعه وأدواره ومختلف مهامه ومسؤولياته،وتطرقت أيضا إلى تعريف الطالب

وأنواعه وصفاته والى احتياجات الاجتماعية،واخيرا4 تطرقت إلى العلاقة التي تربط هدين الطرفين(أستاذ،طالب)

اما الفصل الثالث والأخير شمل الدراسة الميدانية والدي احتوى على الدراسة الاستطلاعية ،الهدف منها ومدة الدراسة،الخلفية النظرية المعتمدة وكيفية إجراء الدراسة،صدق الأداة وطريقة تطبيق الاستمارة تم تحليل البيانات وتفسيرها عن طريق جداول(وصفية ومركبة).

على الرغم من أن هده الدراسة لم تتطرق إلى جميع العوامل البيداغوجية والسوسيوانتربولوجية ،إلا أنها مست جوانب حساسة في الموضوع.

1- الإشكالية:

تحديد الإشكالية:

إن عملية الاتصال بين البشر عملية أساسية نحس بها ونفهم من خلالها بيئتنا ومحيطنا ولهدا فعملية الاتصال ضرورية بالنسبة لنا ،والاتصال موجود في جميع مجالات ونواحي حياتنا اليومية, والاتصال يكون بين أفراد وجماعات تأثر بهم ويؤثرون علينا, وعملية الاتصال مستقرة من الماضي إلى الحاضر, وفي هدا المقام يشير "دون فابور" إلى انه ليس هناك خبرة تبدأ في لحظة معينة بالذات, ولكن هناك دائما شيئا يسبقها, وإن ما يبدو حقيقة هو معرفتنا أو وعيينا بأن شيئا ما سوف يحدث."1"

فالواحد منا مند نشأته يمر بعملية اتصالية تبدأ من البيت إلى الشارع إلى المدرسة وحتى الوصول إلى الجامعة, وهي تعتبر مؤسسة من مؤسسات المجتمع يتعلم فيها الطالب مقدارا من العلم والتفكير العلمي،وفي هدا الصدد وبما أنني طالب وفي سنة التخرج ارتأيت أن يكون بحثي حول آلية الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب, ودلك من خلال إعداد نموذج بحث حول زملائي الطلبة, والنموذج كان جامعة وهران احمد بن حمد،كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية, وتبلورت إشكاليتي حول ما يلي:

على مستوى جامعتنا لانعدم وجود إشكالات ومصاعب ذات صلة بآلية الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب يترتب عليها مفاسد وخسائر, ودلك لعدم تواصل الأستاذ مع الطالب بالشكل اللازم والمطلوب،وأحيانا أخرى نجد عدم اهتمام الطالب أو عدم حضوره ،مما يجعل المسألة البيداغوجية بين الأستاذ والطالب محل جدل وعليه:

كيف يمكن وصف وتشخيص آلية الاتصال فيما بين الأستاذ والطالب

وما هي المجالات والأنماط والنماذج التي تقرب أو تستبعد فكرة الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب؟

2- الفرضيات:

1-الفرضية الأولى: بحسب ملاحظتنا في الميدان وجدنا أن عملية الاتصال البيداغوجي بين الطالب والأستاذ تتم بطريقة سلسة وبدون مصاعب, مثال : فقد سجلنا ارتياحا بين طلبة الماستر والدكتوراه, وما لاحظته من خلال مجالستي

"1"-عبد الرزاق جبلي-1998-ص44

لبعضهم, بعض الوقت أن سبب هدا الارتياح راجع لأن طلبة الدكتوراه والماستر أكتر دافعية ورغبة, وكدا أكتر وعيا ونضجا ورغبة في تخطي المرحلة والمرور لما هو قادم وأفضل, وحتى الأستاذ يجد راحته في عملية الاتصال البيداغوجي معهم لأنهم أكتر قابلية وأكتر اهتمام في استيعاب وفهم وتنفيذ ما يطلبه الأستاذ.

2- الفرضية الثانية: ومن خلال المعاينة الميدانية أيضا, وجدنا أن آلية الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب تشهد وتعرف نقصا وخللا مثال: طلبة ليسانس أو اللذين يحضرون شهادة الليسانس, وهدا من خلال مجالستي لبعضهم وما لاحظته أنهم لا يملكون الدافع والرغبة الكبيرة للوصول إلى درجات أرقى وأعلى وأغلبهم يهجرون المحاضرات ويكتفون بحصص التطبيق لأنها مفروضة عليهم, وهم يرون المشوار لتحصيل الشهادة لا يزال بعيدا فأغلبهم لا يواظبون على المحاضرات, ما يجعل الأستاذ يفقد الرغبة في ممارسة نشاطه في ظل قاعات محاضرات شبه فارغة،وفي بعض الأحيان حتى الظروف الاجتماعية للطلبة تلعب دورا كبيرا في هدا الخلل والنقص والتوتر الموجود على مستوى الاتصال البيداغوجي بين الطالب والأستاذ،وهناك بعض الفرضيات الفرعية المشتقة من الفرضيتين الأساسيتين يمكن أن تساعدنا في هده الأطروحة ومن بينها ما يلي:

- تساعد رغبة ودافعية الطالب على عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ- طالب

- يساعد الاحترام المتبادل على فعالية الاتصال البيداغوجي طالب.

- تساعد كفاءة الأستاذ على عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ – طالب.

3- أهمية موضوع البحث:

تكمن أهمية آلية الاتصال البيداغوجي في حد ذاتها في إمكانية الاستفادة من هدا البحت من قبل الباحتين المهتمين بآلية الاتصال البيداغوجي،وتكمن أهمية كذلك في استفادة طرفا العملية الاتصالية البيداغوجية أستاذ طالب ،ودلك من خلال مساعدة الأستاذ على إيجاد المادة أو الوسيلة الاتصالية المناسبة في العملية البيداغوجية التي تمكنه من الاتصال بطلبته،أما الطرف الثاني للعملية البيداغوجية فقد تساعده على معرفة أن الرغبة والدافع لها أهمية كبيرة في إنجاح هده آلية البيداغوجية وكدا الاحترام المتبادل بين الطرفين يساعد على إقامة علاقة أستاذ-طالب جيدة فالإطلاع على هدا البحت ونتائجه ستساعد هذان الطرفان على إنجاح عملية وآلية الاتصال البيداغوجي ومنه إنجاح عملية التكوين والتعليم.

4- أهداف موضوع البحث:

إن الهدف الأساسي والرئيسي لهدا البحث هو محاولة الكشف عن بعض العوامل البيداغوجية والسوسيوانتربولوجية التي تؤثر على الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب.

5- الدراسات السابقة:

5-1- الدراسات الجزائرية:

5-1-1- الدراسة الأولى:

قامت بهده الدراسة الطالبة بن غضبان بجامعة عنابه وكانت بعنوان الاتصال البيداغوجي ،بعض العوامل المؤثرة في تسيير العلاقة البيداغوجية أستاذ-طالب بمعهد جامعة عنابه .

وانطلقت الطالبة من تساؤل رئيسي هو:

ماهي العوامل المؤثرة في تسيير العلاقة البيداغوجية أستاذ طالب بجامعة عنابه؟

واخرج هدا السؤال ثلاثة تساؤلات فرعية هي:

هل يسهل التكوين البيداغوجي للأستاذ تسيير العلاقة؟

هل تسهل أقدمية الأستاذ تسيير العلاقة البيداغوجية مع الطالب؟

هل يؤدي الاختلاف في الفروع العلمية إلى التباين في تسيير العلاقة البيداغوجية أستاذ- طالب؟

وانطلاقا من هده التساؤلات وضعت الباحثة الفرضيات التالية:

التكوين البيداغوجي للأستاذ يسهل تسيير العلاقة البيداغوجية مع الطالب.

وتهدف هده الفرضية إلى اختبار العلاقة البيداغوجية للأستاذ وسهولة تسيير العلاقة البيداغوجية مع الطالب.

الفرضية الثانية:أقدمية الأستاذ تسهل تسيير العلاقة البيداغوجية مع الطالب.

الفرضية الثالثة:اختلاف الفروع العلمية يؤدي على تباين تسيير العلاقة البيداغوجية أستاذ-طالب.

5-1-2- الدراسة الثانية:

قامت بهده الدراسة الطالبة بوشلاغم هند سنة 2005,2006 بجامعة عنابه وكانت بعنوان الكفاءة المهنية للأستاذ وأساليب التسيير في المؤسسة ،دراسة ميدانية بعنابه.

وانطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي كيف أن تسيير العمل يؤثر على كفاءة المهنيين؟

5-1-3- الدراسة الثالثة:

قامت بإجراء هذه الدراسة الطالبة بن يماني نادية بجامعة بأجي مختار عنابه وكانت بعنوان واقع الاتصال الداخلي والاتصال الرسمي و اللا رسمي بين جمهور الاساتذة الجامعيين،وانطلقت من التساؤل الأساسي وهو:ما هو واقع الاتصال الداخلي والاتصال الرسمي و اللا رسمي بين جمهور الأساتذة الجامعيين بعنابه؟

كما اهتمت الباحثة بالأسباب الحقيقية التي أدت إلى عدم رضا الأستاذ الجامعي عن عمله في الجامعة ،فقامت بطرح السؤالين التاليين:

هل يمكن اعتبار كل من طبيعة الاتصال بين الأساتذة الجامعيين وغياب العمل المتجدد من الأسباب الرئيسية في خلق حالة عدم رضا التي يعاني منها الأستاذ الجامعي؟

هل أن نفس الأسباب هي التي دفعت بعض الأساتذة إلى الابتعاد عن الجامعة هده الأخيرة التي بدأت في الانغلاق حول نفسها؟

بعد طرح هدين التساؤلين سعت الباحثة إلى تحقيق هدفين هما:

الأول: يدور حول مفهوم الاتصال بين الاساتدة الجامعيين لدى الأستاذ الجامعي.

الثاني: معرفة طبيعة الاتصال الداخلي بين أساتذة الجامعة.

إن دراسة الاتصال الداخلي والاتصال الرسمي واللا رسمي بين أساتذة الجامعة يهدف إلى تحديد العوائق الحقيقية التي تنقص من فعاليته،وكدا الكشف عن الأسباب التي تخلق تلك العوائق،وغالبا ما تجد من فعالية أو نجاح العملية الاتصالية.

أما عن عينة الدراسة فقد شملت جمهور من الأساتذة الجامعيين الدائمين بجامعة عنابه،حيت يتشكل المجتمع الكلي للدراسة من 1157 أستاذ جامعي وتم اختيار عينة متمثلة لهدا المجتمع تقدر ب250 أستاذ جامعي دائم بنسبة22% من المجتمع الكلي ،وقد تم اختيار العينة عن طريق العينة الطبقية،أما عن الحيز المكاني للدراسة فهو جامعة عنابه،وقد دامت الدراسة ستة أشهر ممتدة من أكتوبر 1999الى مارس200.

5-2- الدراسات العربية:

الدراسة قام بها الباحث عبد الله محمد عبد الرحمن سنة2001 بمصر مشكلة إعداد المعلم وعلاقته بالتلميذ.

نظرا لأهمية هده القضية وانعكاساتها على العملية التعليمية التربوية لدى تلاميذ التعليم الأساسي ،طرحت الدراسة سؤالا عن طبيعة العلاقة بين الأستاذ وتلاميذه ،فكشفت استجابات العينة من التلاميذ على عدد المظاهر لهده العلاقة وهي:

عبرت أغلبية التلاميذ أن علاقاتهم بمدرسيهم علاقة إيجابية 95,67% في حين أشارت نسبة 4,43% بأن هده العلاقة سلبية بصرف النظر عن مضمون هده النسب السابقة،طرحت الدراسة سؤالا للكشف عن أسباب العلاقة السيئة بين الأستاذ وتلاميذه, فجاءت استجابة التلاميذ الدين أجابوا بالسلب كما يلي، 26,5% لاستخدام الأساتذة وسيلة الضرب ،17,5% التهديد بدرجات أعمال السنة، 27,4% استخدام ألفاظ جارحة ،15,16% فرض الأساتذة الدروس الخصوصية 13,3% لا يفهم من المدرسين شرح الدروس.

5-3- الدراسات الأجنبية:

دراسة DEMAILLY

جاءت الدراسة تحت عنوان التأهيل أو الكفاءة المهنية للأساتذة lés qualification ou la compétence des enseignants , أجريت هده الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بإجراء دليل مقابلة يتضمن أسئلة مفتوحة يدور مضمونها حول محورين هم:

تحليل طبيعة العمل بمهنة التعليم.

تقدير الأساتذة لشروط النجاح بالمهنة.

وقد تحدد الهدف العام للدراسة انطلاقا من التساؤل التالي هل متطلبات النجاح في التعليم يقف عند حد التأهيل والتخصص في المواد الدراسية أم هل يشترط كفاءات مهنية خاصة ؟ وفي سياق معالجتها للموضوع تحدثت الباحثة عن طبيعة المؤسسة التعليمية وتنظيمها البيروقراطي،وقد شخصت انتهاء المعلم للمؤسسة وفقا لترتيبات قانونية صارمة،إذ يأخذ الفعل التربوي كل الأشكال المحددة من قبل الجهاز القانوني،وقد لخصت الباحثة مؤشرات البحث فيما يلي:

المؤهلات التي يمتلكها أساتذة التعليم ونوعية المعارف التي يحملونها عن المهنة.

تحليل الموقف التعليمي والبحث في مساءل كالخبرة،المشاركة في العمل الجماعي ،التجديد التربوي.

تقدير الأساتذة للعمل بمهنة التعليم واتجاهاتهم نحوها.

عرض خصائص النظام أو التنظيم المدرسي انطلاقا من تحليل نوعية الأداء المعبر عنه من قبل الأساتذة وتقديرهم للعمل التعليمي.

بعد عرض النتائج تمكنت الباحثة من تصنيف فئتين من الأساتذة لكل فئة وجهة نظر خاصة بالموضوع.

- تعتبر الدراسة الثانية دراسة أكاديمية أجراها المعهد الرسمي للتكوير المستمر V.L.E.F على مجموعة من المؤسسات التعليمية المتواجدة بمقاطعة بال BALE بسويسرا سنتي1995و1996.
- وقد اعتمدت هده الدراسة الأكاديمية كمشروع عمل تنموي،قام بتأطيره الحكومة السويسرية وقد أدرج المشروع في إطار استحداث أنماط التسيير على مستوى الوظيفة العمومية على مستوى كافة القطاعات دون استثناء،وبالنسبة للقطاع التربوي سطرت الوزارة محورا تحت عنوان التطوير المهني للمعلمين O.C.D.E يتكفل المعهد بمتابعة نتائجه على مستوى المؤسسات التربوية المتواجدة المقاطعة السالفة الذكر،ومتابعة قابلية المعلمين للاشتراك في التوجهات التربوية ،وتعميم النتائج المترتبة.
- تمحورت أفكار المشروع حول هدف عام وهو إحداث تعديلات على مستوى بنية ووظيفة المؤسسة التعليمية ودلك في المجالات التالية:
- تمهين فئة المعلمين وإعادة تأطير هم إلى عمليات متواصلة من الدعم المستمر.
- خلق أنماط تسيير حدته على مستوى المؤسسات التعليمية،تستوعب سياسة التطوير بالاعتماد على أنماط إدارية فاعلة،كالمشاركة الجماعية،تقوية الممارسات الحيوية التي تحمل نفس المعنى،أو تعكس معنى قيم جماعية كفكرة أو روح الفريق عند الفئات المهنية دون استثناء.

6- المنهجية والتقنية المستخدمة:

- التقنية المستخدمة في هده الدراسة تعتمد على تقنية الاستمارة من مجموعة الأسئلة المرتبطة بموضوع معين ليتم وضعها في الاستمارة وترسل للأشخاص المعنيين للحصول على الأجوبة الواردة فيها.

المنهج المستخدم في الدراسة:

- سنعتمد في عملنا الميداني على مقاربة سيسيوانتروبولوجية ففي اعتقادنا أن هده المقاربة تحقق لنا قربا من عملية التواصل والاتصال بين الأستاذ والطالب ونحن نستفيد وتعتبر امتيازا لنا متمثلا في استخدام العمل الكمي والنوعي،الذي يعتمد على الوصف والتحليل أي وصف المسح الاجتماعي والدي يعتمد على الوصف والتحليل وقراءة البيانات الكمية،أما التحليل فيقوم بوصف وكشف العلاقات الارتباطية بين المتغيرات .

كما يعرفه "موريس أنجرس" على أنه منهج لدراسة وتحليل موقف اجتماعي أو مشكلة أو جمهور بإتباع أسلوب علمي لتحقيق أهداف معينة للنظام الاجتماعي أو

حاجة أو بيئة معينة وهو ينصب على الموقف الراهن وليس على اللحظة كما أنه يهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها.

7- العينة:

- العينة التي تم اختيارها لهدا البحث هم من طلبة جامعة وهران احمد بن حمد كلية العلوم الاجتماعية GMOطلبة اللذين يحضرون ليسانس وطلبة الماستر 2تخصص علم اجتماع إعلام واتصال،وطلبة الدكتوراه بعضهم تخرج وبعضهم لا يزال في طور التحضير لنيل شهادة الدكتوراه،وبعض الأساتذة الجامعيين .والذي بلغ عددهم 60 مبحوث مقسمين على الشكل التالي : 40 مبحوث طلبة الليسانس و08 مبحوثين من طلبة الماستر و07 مبحوثين من طلبة الدكتوراه و05 مبحوثين من الأساتذة الجامعيون وقد قمنا بتوزيع الاستمارة عليهم في انتظار ملئها وإرجاعها لنا في الآجال المحددة واعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة المباشرة وتبادل أطراف الحديث من خلال إجراء بعض المقابلات مع بعض المبحوثين وهذا على سبيل رفض انطباعاتهم وإجابتهم على الأسئلة المطروحة وهذا عن طريق استعمال الملاحظة المباشرة.

8- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- لا يكون البحث علميا ولا موجها بطريقة صحيحة إلا إذا أدرك الباحث المفاهيم التي يستند عليها هدا البحث, ومن المفاهيم التي يتأسس عليها بحتي ما يلي:
- المعنى اللغوي للاتصال:
- يعود أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفعل الثلاثي "وصل"والمضارع منه " يصل" أو وصل الشيء وصولا آو بلغه انتهى منه."1"
- اما في اللغة اللاتينية إلى Communis و Common بمعنى عام أو مشترك, من هدا تبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو سلوك. "2"
- أما تعريف le petit Larousseهو فعل الاتصال،هو نشأة علاقة مع الأخر ،وفعل الاتصال هو تحويل شيء معين دون مقابل."3"

"1"- حسن شحاتة-2003-ص07

"2"- أميرة علي محمد-2006-ص21

"3"- le petit Larousse 1996_p249

8-1- المعنى الاصطلاحي للاتصال:

لقد تعددت تعاريف الاتصال وليس هناك تعريف شامل متفق عليه ومن تعاريف الاتصال نذكر ما يلي:

- يعرفه محمد عبد الباقي أحمد على أنه العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعلومة من شخص إلى آخر ،أو من مجموعة من الأشخاص إلى مجموعة أخرى حيت تصبح هده المعرفة مشاعة وتؤدي إلى التوافق والتفاهم بينهم."1"
- أما في علم الاجتماع ينظر إلى الاتصال على أنه ظاهرة اجتماعية وقوة رابطة لها دور في تماسك المجتمع وبناء العلاقات الاجتماعية, أي أن مجتمع الإنسان يقوم على مجموعة من العلاقات قوامها الاتصال, وأن ما يجمع أفراد المجتمع هي علاقات اتصال بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعة تكوينه."2"
- ويعرفه احمد شحاتة الاتصال بأنه عملية تفاعل مشتركة بين طرفين أو اكتر بتبادل فكرة أو خبرة عن طريق وسيلة."3"
- ويذهب كارل هوفلاند Chauf land إلى القول بأن الاتصال هو العملية التي يقوم بها الفرد الذي يقوم بنقل المثير, وغالبا ما تكون رموزا شفهية لتعديل سلوك الأفراد الآخرين. "4"
- المعنى اللغوي: يعرفه قاموسla rousse البيداغوجيا آتية من الكلمة الإغريقية pédagogieوتعني:نظرية علم التربية.

طريقة تدريس،استعمال بيداغوجيا جديدة كليا."5"

* المعنى الاصطلاحي للبيداغوجيا:

في موسوعة علم النفس لرولان دورون ،فرنسوازبارو مصطلح البيداغوجيا هو مرادف لمصطلح التربيةeducation

---

"1"- محمد عبد الباقي أحمد-2005-ص25

"2"- علاء الدين احمد كفافي-2005-ص25.

"3"- احمد شحاتة ،زينب النجار،2003،ص18

"4"- عزيزي عبد السلام-2003-ص41

"5"- le petit la rousse ,1996,p759.

- ويعرف رولان البيداغوجيا بأنها الممارسات المعتادة والمواقف القابلة التوقع, والأقوال القابلة للتكرار التي تعين عبرها طريقة المعلم سواء كانت هده الطريقة معتبرة أم لا .
- معنى الاتصال البيداغوجي:
- تعريف نايف سليمان:

يعرفه نايف سليمان الاتصال البيداغوجي بأنه عملية يتم عن طريقها توصيل فكرة ،أو مهارة أو مفهوم من المعلم إلى التلميذ."1"

- ويعرفه ليوندركودراي léandrecoudry أن الاتصال البيداغوجي يعين حاصل تفاعلات أربعة عوامل نسق القيم الثقافية الدراسية للمجتمع وسائل العلاقات بين الأستاذ والتلاميذ ،النماذج والمثل العليا بعالم الأساتذة والقدرات الاستقبالية للتلاميذ.
- وتعرفه سمية بن غضبان الاتصال البيداغوجي دلك الاتصال الشخصي الذي يحدث بين الأستاذ والطالب،بهدف تحقيق الأهداف البيداغوجية ،عن طريق نقل المعلومات للطالب ،ويمثل البعد المعرفي للعلاقة البيداغوجية ،من خلال التفاعلات الشفوية وتبادل الرسائل الكلامية والغير شفوية حركات الرأس،الإيماءات،إشارات،بين الطرفين وتعبر عن البعد ألعلائقي للعلاقة البيداغوجية ."2"

9- صعوبات الدراسة:

لقد واجهتني خلال بحتي هدا بعض الصعوبات عند القيام بهذا البحت العلمي وقد تمثلت هده الصعوبات في ما يلي:

نقص مراجع الكتب التي تناولت موضوع البيداغوجيا والاتصال فالبعض منها غير موجود, والبعض الأخر ناقص أي فيه معلومات محدودة وغير كافية مما دفعني للبحت في مكتسبات جامعات أخرى.

عند استعمال الاستمارة من أجل الحصول على المعلومات المسطرة والتي نريد الوصول إليها تلقينا صعوبة في توزيعها واسترجاعها في الوقت المحدد الذي حددناه.

"1"- نايف سليمان-2003-ص63

"2"- سمية بن غضبان-2000 -ص24

- المشكل الأكبر هو ضيق الوقت الذي لم يساعدنا, لأن وقت التربص تزامن مع وقت دراستنا.
- عدم صراحة بعض المبحوثين من الإدلاء بمعلومات صريحة وصحيحة عند إجابتهم على الأسئلة المطروحة في الاستمارة, وكذلك عدم الإجابة على بعض الأسئلة.
- عدم تجاوب بعض الأساتذة معنا ولكل حجة معينة.

المبحث الأول : المقاربة النظرية للتواصل و البيداغوجيا:

1- الاتصال:

1-1- مفهوم الاتصال:

1-1-1- المعنى اللغوي للاتصال:

يعود أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفعل الماضي الثلاثي "وصل" والمضارع منه "يصل" ويقال "وصل الشيء" أو وصل الشيء وصولا أو بلغه انتهى إليه. "1"

اما في اللغة اللاتينية إلى Communisaومعناها Common بمعنى عام أو مشترك, من هدا تبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو سلوك. "2"

اما تعريف Le Petite Larousse: فعل الاتصال هو تنشأة علاقة مع الأخر وهو أن تتصل مع الأخر, وفعل الاتصال هو تحويل شيء معين دون مقابل. "3"

1-1-2- المعنى الاصطلاحي للاتصال:

لقد تعددت تعاريف الاتصال وليس هناك تعريف شامل متفق عليه ومن التعاريف:

يعرفه محمد عبد الباقي احمد على انه العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى أخر, أو من مجموعة من الأشخاص إلى مجموعة أخرى حيث تصبح هده المعرفة مشاعة وتؤدي إلى التفاهم والتوافق بينهم. "4"

كما ينظر علماء الدين احمد كفاف على أن الاتصال في علم النفس يدل على انه نسق جماعي يؤثر بطريقة أو بأخرى في العلاقات المتبادلة بين أعضاء الجماعة وأرائهم واتجاهاتهم, وعليه فان أي تغير يحدث داخل الكائن الحي نتيجة لمؤثر ما سواء داخليا أو خارجيا فان ثمة اتصال قد حدث.

"1"-حسن شحاتة-2003-ص17
"2"-أميرة علي محمد-2006-ص21
-Le Petite Larousse-1996-P249"3"
"4"-محمد عبد الباقي احمد-2005-ص25

اما في علم الاجتماع ينظر إلى الاتصال على انه ظاهرة اجتماعية وقوة رابطة لها دورها في تماسك المجتمع وبناء العلاقات الاجتماعية, أي أن مجتمع الإنسان يقوم على مجموعة من العلاقات قوامها الاتصال, وان ما يجمع أفراد المجتمع هي علاقات اتصال بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعة تكوينه. "1"

ويعرف حسن شحاتة الاتصال بأنه عملية تفاعل مشتركة بين طرفين أو أكثر بتبادل فكرة أو خبرة عن طريق وسيلة.

ويعرفه أيضا بأنه دلك النشاط أو سلسة النشاطات المتجانسة التي تتفاعل فيما بينها أو بالبيئة المحيطة بها وبصفة مؤثرة لتولد ناتجا.

انه تفاعل الرموز اللفظية بين طرفين احدهما مرسل يبدأ الحوار والثاني مستقبل يكمل الحوار, فان الاتصال لا يتحقق ويكون الأمر مجرد توجيه معلومات أو أفكار من جانب واحد فقط دون معرفة نوع الاستجابة أو التأثير الذي حدث من المستقبل. "2"

كما يعرفه سمير سعيد حجازي بأنه العملية التي يمكن بواسطتها نقل اثأر التغيير الذي يحدث في إحدى مناطق المجال السلوكي إلى منطقة أخرى, ويقال عن أي منطقتين في المجال أنهما متواصلتان إذا كان تغير إحداهما يترتب عليه حدوث تغير في الدرجة التي يتم بها على أساسين: 1- نوع العمليات القائمة على تحقيق التواصل. 2- خصائص المناطق المتصلة. "3"

وينظر محمد فريد عزت إلى الاتصال على انه انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى, من خلال الرموز ويوصف الاتصال بأنه فعال حينما يكون المعنى الذي يقصده المرسل هو الذي يصل بالفعل إلى المستقبل, والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهو يمكننا من نقل معارفنا وييسر التفاهم بين الأفراد. "4"

والاتصال بمصطلح أساسي يقصد به العملية الرئيسية التي يمكن أن تنطوي عنها

"1"-علاء الدين احمد كفافي-2005-ص25
"2"-حسن شحاتة-زينب النجار-2003-ص18
"3"-سمير سعيد حجازي-2005-ص18

"4"-محمد فريد عزت-2002-ص135

كافة أوجه النشاط الإعلامي والدعائي والتوعوي بالإضافة إلى أنشطة العلاقات

العامة والمعلومات والتي تتفق جميعها فيما بينها في أنها عمليات اتصال بالجماهير وان كانت تختلف من حيث أهدافها ووظائفها ووسائلها وجماهيرها وجوانب التأثير الناتجة عنها. "1"

ويذهب كارل هوفلاند (C.Hauf land) إلى القول بان الاتصال هو العملية التي يقوم بها الفرد الذي يقوم بنقل المثير وغالب ما تكون رموز شفهية لتعديل سلوك الأفراد الآخرين, ويمكن القول كذلك بان الاتصال هو عملية يتم خلالها نقل وتبادل المعلومات والأفكار والآراء والانطباعات بين طرفين أو أكثر سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باستخدام وسيلة أو عدة وسائل, وذلك بهدف الإعلام أو الدعاية أو الإعلان أو الإقناع أو التأثير العقلي أو العاطفي أو الإيحاء بالأفكار واتجاهات معينة. "2"

1-2- أنواع الاتصال:

لقد كتب الكثير على أنواع الاتصال ولكن المصادر في هذا المجال لم تتفق على تصنيف واحد للأنواع المختلفة للاتصال وبشكل عام سوف نتحدث عن:

1-2-1- الاتصال الرسمي: وهو الاتصال المباشر بين مرسل الرسالة والمستقبل لها ويتخذ هذا النوع من الاتصال أشكالا عدة والتي أهمها الاتصال اللغوي وغير الشفوي."3", ويتم عادة في إطار التنظيم والتسيير وفق أساليب وإجراءات وقواعد رسمية محددة ومعروفة. كما انه غالبا ما يكون موثقا بصورة مكتوبة ورسمية وعادة ما تتدفق المعلومات في الاتصال الرسمي بما يتماشى والتنظيم الرسمي للسلطات والاختصاصات والوظائف ,ويمكن أن يسير الاتصال الرسمي من أعلى إلى أسفل أو العكس بشكل أفقي. وتتصف الاتصالات الرسمية عادة بما يلي:

* قانونية.

* مكتوبة.

"1"-محمد منير حجاب-2004-ص109

"2"-عزيزي عبد السلام-2003-ص41

"3"-سعيد جاسم الاسدي-مروان عبد المجيد إبراهيم-2003-ص239

* تتعلق بالعمل مباشرة.

* تتم داخل التنظيم وتتعلق به.

* ملزمة للأطراف ذات العلاقة. "1"

1-2-2- الاتصال غير الرسمي: وهو اتصال غير مباشر ويأخذ الشكل العنقودي ويتلاءم وجوده مع الاتصال الرسمي فهو تعبير عن الطبيعة البشرية في الاتصال. "2" -وهو لا يخضع لقواعد وإجراءات وقوانين إدارية مثبتة ومكتوبة ورسمية ومتفق عليها كما هو الحال في الاتصال الرسمي, ويتم غالبا عبر قنوات خارجة عن القنوات الرسمية داخل التنظيم كما يتم بين مستويات إدارية مختلفة متخطيا خطوط السلطة الرسمية.

ولا يتم الاتصال غير الرسمي داخل التنظيم فقط بل قد يتعداه إلى خارج التنظيم من خلال الاتصالات الشخصية واللقاءات والحفلات والرحلات والاجتماعات غير الرسمية. ويجب على الإدارة استغلال الاتصال غير الرسمي ايجابيا وعدم السماح له بالتأثير سلبا على التنظيم من خلال التشويش بأشكاله المختلفة كالإشاعات الكاذبة وغيرها.

وهناك نوعان من الاتصال يسمى الاتصال الخارجي ويشمل الاتصالات الجارية بين المدراء والأطراف الأخرى خارج المنظمة مثل المنظمات والمؤسسات والدوائر ذات العلاقة والوزارات والأجهزة الحكومية وغيرها, وتسهم الاتصالات الخارجية في زيادة فعالية وكفاءة الأداء الإداري والاستثمار الأفضل للموارد.

كما تلعب دورا مهما في الإعلام والتسويق والتعاون وتبادل الخبرات."3"

وحسب عبد الفتاح محمد ديودار فقد صنف أنواع الاتصال استنادا على محورين هي:

"1"-ربحي مصطفى عليان-محمد عبد الدبس-2003-ص92

"2"-سعيد جاسم الاسدي-مروان عبد المجيد إبراهيم-2003-ص139

"3"-ربحي مصطفى عليان-محمد عبد الدبس-2003-ص92-93

1-2-1- هدف الاتصال وشكله: من حيث الهدف يمكننا تقسيم الاتصالات إلى نوعين:

-الاتصال الهادف إلى تبادل المعلومات.

-الاتصال المرتكز على عناصر انفعالية.

1-2-2- نوعية الاتصال: من حيث نوعية الاتصال يمكننا تقسيم الاتصالات إلى:

* الاتصال الثنائي أو الحوار وبدوره ينقسم إلى:

- الحوار الاختصاصي (علاج نفسي- مقابلة هادفة...).

- الحوار غير الاختصاصي (يحاول غير الاختصاصي القيام بمهام الاختصاصي) .

- الحوار ألعلائقي (الذي يحدد العلاقات بين البشر).

* الاتصال الجماعي: وتختلف أنواع هذا الاتصال باختلاف الأطر التي يجري فيها (العائلة- الصف- الإدارة- المجتمع ...).

* التقنية المستعملة للاتصال (علاج نفسي- بحث اجتماعي- التعليم- علاقات صداقة...) .

1-3- أهمية الاتصال:

طالما أن الاتصالات هي إيصال معلومات من إي عضو في الهيكل التنظيمي على عضو أخر فإننا لا يمكن تصور تنظيم دون اتصال وكما يقول (سايمون): بدون اتصال لا يكون هناك تنظيم, فالاتصال يمكن أن يكون هناك تنظيم فالاتصال يمكن أن يكون موجها من مركز اتحاد قرارات على مراكز أخرى لتنفيذ عمل أو اتصال من مراكز اتحاد قرارات إلى مراكز أخرى لمنع تنفيذ عمل أو اتحاد قرارات أخرى. "1"

والاتصال موضوعا هاما من الموضوعات التي تهتم بها الإدارات سواء في القطاع الصناعي أو في الحكم المحلي أو مؤسسات أخرى والاتصال يفي بانتقال المعلومات

والآراء والمشاعر والاتجاهات وتبادلها بين أفراد الجماعة.

"1"-سعيد جاسم الاسدي- مروان عبد المجيد إبراهيم- 2003-ص235

إن التأكيد على وسائل الاتصال في غاية الأهمية باعتباره موضوعا يحتاج إلى خبرة, حيث أن الناس والمجتمعات لا تتحدد بعلاقات القوة والملكية والإنتاج أن علاقتها تكمن في الوصف والتعليم والإقناع."1"

وتكمن أهمية الاتصال أيضا في انه:

* يتوقف على هذه المهارة نجاح الأخصائي في ممارسته لدوره المهني سواء داخل المؤسسة أو خارجها.

* يمكن من خلاله زيادة معدلات المشاركة من جانب أفراد المجتمع في مشروعات التنمية وكذلك زيادة انتمائهم لمجتمعهم وذلك لان المعلومات التي سوف يحصلون عليها من خلال عملية الاتصال تتسم بالصدق والصراحة والوضوح والشمول.

* يكتسب أفراد المجتمع من خلال هذه المهارة معلومات جديدة كما تزيد فرص التفاعل الاجتماعي فيما بينهم من خلال ما يتم نشره بالصحف و الإذاعة والتلفزيون.

* أنها أداة مهمة لربط كافة المكونات الداخلية للمؤسسة مع بعضها وفي تدعيم المؤسسة بالبيئة المحيطة بها.

* أنها أداة فعالة لمواجهة أي شائعات أو معوقات تواجه المؤسسة سواء بين أفرادها أو كانت تتصل بالمجتمع المحلي المحيط بها.

*أنها وسيلة أساسية في تحسين الأداء والتبادل الفكري بين الرؤساء والمرؤوسين وبين الإدارات المختلفة بالمؤسسة والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة بها.

*تعمل على خلق فرص الاحتكاك والتقارب بين الأفراد والجماعات والمؤسسات.

* مهارة الاتصال مهارة إنسانية فهي احترام الإنسان وقيمه وتفكيره ومشاعره ومن خلالها يتم مواجهة احتياجاتهم الأساسية. "2"

1-4- أهداف الاتصال ووظائفه:

حسب سعيد جاسم الأسري، مروان عبد المجيد إبراهيم فان الأهداف الأساسية

"1"-غريب محمد سيد احمد-1996-ص24-25

"2"-هناء حافظ بدوي-2003-ص22-23

للاتصال ذات أبعاد ثلاثة وهي:

1-الاستعلام

2- الأخبار

3- التأثير

حيث يجب على المسئول أن يبحث ويحصل على المعلومات اللازمة وتزويد الآخرين بالمعلومات وتنمية وتوسيع دائرة الفهم ويدعم الاتجاهات والتصرف, وأين كان الفرد الذي يعمل داخل التنظيم هذه هي الأهداف الأساسية للاتصال وفيما يتعلق بالاتصال بالمرؤوسين, فان المسئول الذي ينجز الهدف الثاني والثالث سيكشف انه يمكن بنجاح من تكوين فريق عمل أي الأخبار والتأثير وبهذا نجد: الإعلام والأخبار+ العمل الجماعي (فريق عمل). "1"

وتقييم هناء حافظ بدوي أهداف الاتصال على:

1-4-1- هدف توجيهي: ويمكن أن يحقق ذلك حينما يتجه الاتصال إلى اكتساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب فيها. ولقد أوضح من خلال الدراسات العديدة التي أجريت أن الاتصال الشخصي اقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال الجماهيري.

1-4-2- هدف تعليمي: حينما يتجه الاتصال نحو اكتساب خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة من طرف المستقبل.

1-4-3- هدف ترفيهي أو ترويجي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبل.

1-4-4- هدف إداري: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة.

1-4-1- هدف توجيهي: ويمكن أن يحقق ذلك حينما يتجه الاتصال إلى اكتساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب

"1"-سعيد جاسم الأسدي-مروان عبد المجيد إبراهيم-2003-ص238-239

فيها. ولقد أوضح من خلال الدراسات العديدة التي أجريت أن الاتصال الشخصي اقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال الجماهيري.

1-4-2- هدف تعليمي: حينما يتجه الاتصال نحو اكتساب خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة من طرف المستقبل.

1-4-3- هدف ترفيهي أو ترويجي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبل.

1-4-4- هدف إداري: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة.

1-4-5- هدف اجتماعي: حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم ببعض, وبذلك تقوى الصلات الجماعية بين الأفراد.

1-4-6- هدف تثقيفي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم وتوسيع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث. "1"

1-5- العوامل التي تساعد على فعالية عملية الاتصال:

تحدث عبد الفتاح محمد ديودار على فعالية الاتصال وحصرها في أربعة عوامل رئيسية هي:

1-5-1- العمل التقني: ويتلخص بنوعية القناة الموصلة للرسالة فكلما كانت هذه النوعية أفضل كلما كان الاتصال أوضح أفضل.

1-5-2- العامل النفسي الاجتماعي: ويتلخص بتقريب الفوارق الذاتية والتفاعلية والعلائقية مابين المرسل والمستقبل.

1-5-3- العامل التنظيمي: ويتخذ هذا العامل أهمية عندما تتعقد عملية الاتصال لتتجاوز مستوى الحوار الثنائي إلى اتصال يشترك فيه أكثر من شخصين وفيه يلجا المرسل لاختيار أفضل الطرق لإيصال رسالته إلى المستقبلين وأفضل الطرق لتلقي تأثرهم برسالته.

"1"-مي عبد الله-2006-ص28

1-5-4- العامل الثقافي: ويلخص هذا العامل كافة العوامل السابقة ويصهرها محددا أنماط الاتصال من خلال تحديده لأنماط السلوك في المجتمع. "1"

اما هناء حافظ بدوي فقد تناولت هذه العوامل في ضوء عناصر الاتصال.

1-5-5- عوامل تتصل بالمصدر أو المرسل:

*أن يكون المصدر أو المرسل موضع ثقة, لان هذه الثقة هي التي يبني عليها المستقبل تصديقه للرسالة, والمعيار هنا ليس الثقة المطلقة ولكن المعيار الحقيقي هو ما يتصوره المستقبل نفسه بصرف النظر عن الدافع.

* ينبغي أن يتوفر في المستقبل مجموعة من الشروط منها:

- وجود مهارات اتصالية خاصة في استخدام اللغة اللفظية.

توافر مستويات معرفية مناسبة.

1-5-6- عوامل متصلة بالرسالة: هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها في إعداد الرسالة لضمان استجابة المستقبل لها:

*أن تصمم الرسالة بحيث تجذب انتباه المستقبل وحتى يتحقق ذلك ينبغي مراعاة :

- أن يتناسب موضوع الرسالة مع حاجة المستقبل.

- صياغة الرسالة حيث تحتوي على مثيرات تضمن استمرار انتباه المستقبل وتشوقه لمتابعة الرسالة.

- اختيار الوقت المناسب لاستقبال الرسالة.

* يجب أن يصوغ المرسل رسالة صياغة تناسب المستقبل فلا يستعمل إلا الرموز أو اللغة التي يفهمها هذا المستقبل.

* ينبغي أن تصاغ الرسالة بما يتناسب مع وسائل الاتصال المتاحة للمرسل.

1-5-7- عوامل متصلة بالمستقبل:

*يؤثر الإطار الدلالي للمستقبل على استجابته للرسالة تصبح مجرد حروف معينة

"1"-عبد الفتاح محمد ديويدار-2005-ص18-19

ولا قيمة لها حينما ينعدم الفهم وتكون الرموز غير مفهومة للمستقبل.

- قصور الإدراك الحسي للمستقبل.
- دافعية المستقبل إلى المعرفة: من خطأ الاعتقاد أن إدراك المستقبل للرسالة أمر مضمون بمجرد أن يرسلها المرسل عبر وسيلة اتصال إذ لوحظ أن الإنسان يدرك ما يريد إدراكه ويعزف عما لا يهتم به ويتوقف ذلك على ما لدى الإنسان من دوافع وحاجات يريد إشباعها سواء كانت أولوية أو ثانوية.
- الظروف المحيطة بالشخص المستقبل للرسالة تؤثر تأثيرا كبيرا على مدى تقبله الرسالة أو رفضها.

1-5-8- عوامل متصلة بوسائل الاتصال: يجب أن تكون الوسيلة مناسبة مع الهدف المقصود وتتناسب مع صيغة الرسالة ومع طبيعة المستقبل وخصائصه إذ لوحظ أن هذه الرسائل تتباين أيضا في مدى قدرتها على نقل رسالة معينة ومع طبيعة المستقبل وخصائصه. "1"

"1"-هناء حافظ بدوي-2003-ص42-49

2- المقاربة النظرية للبيداغوجيا:

2-1- مفهوم البيداغوجيا:

2-1-1- المعنى اللغوي:

يعرف قاموس La rousse البيداغوجيا: "آتية من الكلمة الإغريقية Paidagogia وتعني:

- نظرية علم تربية الأطفال.
- صفة البيداغوجي الجيد.
- طريقة تدريس استعمال بيداغوجيا جديدة كليا."1"

2-1-2- المعنى الاصطلاحي:

في موسوعة علم النفس لرولان دورون, فرنسوازبارو مصطلح البيداغوجيا Pédagogie هو مرادف لمصطلح تربية Education.

ويعرف رولان البيداغوجيا بأنها "الممارسات المعتادة والمواقف القابلة للتوقع والأقوال القابلة للتكرار التي تعين عبرها طريقة المعلم سواء كانت هذه الطريقة معتبرة أم لا أهلة للإطراء".

والبيداغوجيا هي أيضا: "القدرة موضع الإطراء التي يظهرها مربي معين مدرسي أم لا للوصول إلى فكرة التفاعل مع المتربين ولتكييف رسالته وممارسته نتيجة لذلك (السيد فلان هو مربي حقيقي) أو غياب هذه القدرة (فلان لا يستطيع التربية), وتقال امتداد المهارة الملاحظة عند كل حامل رسالة تجاه مستمعيه أو تجاه جمهور معين أو مجموعة معينة "برهن انه مربي"

مجموعة الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز تعليم مادة معينة (فن التعليم) أو نشاطا أساسيا يجب تحفيزه عند المتعلم, تربية الاكتشاف أو دخولا محددا في الممارسة التربوية: تربية السيطرة – التربية بالأهداف.

بالتعارض مع التعليم هي إعداد ونشر مجموعة معارف بحيث يصبح التعليم موضوع بناء نظري أو عقائدي منتظم, وإلصاق هذه البناء بكاتب معين تربية.

"1"-P759-1996-Le petite La rousse

باستالوتسي Pastaltzzi وهاربرت Harbartو فرينيه Freinet ووصف مثل هذا البناء بالفكر المفترض أو تكون مسيطرة فيه : تربية غير توجيهية – تربية مؤسساتية.

بالتعارض مع علم أو علوم التربية هي النظرية العلمية للأوضاع التربوية خاصة المدرسة التي تدعو من خلالها فهو الواقع إلى الإعداد الفكري للقراءات والمشاريع والأعمال التي تتطلبها التربية للدلالة على هذه "المعرفة الممارسة", يقترح جيليه .P Gillet إحياء مفهوم تربوي على النسق السياسي أو الإعلامي."1"

وهناك أنواع من البيداغوجيا: بيداغوجيا الاكتشاف, وبيداغوجيا الأهداف, وبيداغوجيا المؤسسات, والبيداغوجيا التفاعلية (Pédagogie interactionnelle) , التي تركز على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلمين, أو بين المتعلمين أنفسهم كونها اعتبارا بالمجموعة في إطار تفاعلها فهي لا تعترف بالنمط التقليدي الذي يعتمد التلقين والإلقاء, حيث يكون المعلم أساس العملية التعليمية – التعليمة.

2-2- مفهوم الاتصال البيداغوجي:

عبارة اتصال بيداغوجي تجمع بين مصطلحين هما "اتصال" و "بيداغوجيا", ويعني أن يصدر نوع من الاتصال الذي يتم في الوسط المدرسي, ويمكن تقديم بعض التعاريف الآتية:

تعريف نايف سليمان:

يعرف نايف سليمان الاتصال البيداغوجي بأنه عملية يتم عن طريقها توصيل فكرة أو مهارة أو مفهوم من المعلم إلى التلاميذ. "2"

تعريف حسن شحاتة وزينب النجار بأنه عملية يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح تلك المعرفة مشاعة بينهما وتؤدي إلى التفاهم فيما بينهما, ويعرف أيضا بأنه عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه

مستخدما كل الوسائل المتاحة إلى تعينه على ذلك, وتجعل المتعلمين مشاركين للمعلم

"1"-رولان دورون-فراسنوازبارو-ت فؤاد شاهين-1997-ص798

"2"-نايف سليمان-2003-ص63

في القسم, ويمكن تعريفه أيضا بأنه تفاعل لفظي أو غير لفظي بين معلم ومتعلم أو بين متعلم ومتعلم أو بين معلم ومتعلمين. "1".

ويعرف ليوندر كودراي Léandre Coudry أن الاتصال البيداغوجي يعين حاصل تفاعلات أربعة عوامل: نسق القيم الثقافية الدراسية للمجتمع- وسائل العلاقات بين الأستاذ والتلاميذ- النماذج والمثل العليا الخاصة بعالم الأستاذ- والقدرات الاستقبالية للتلاميذ.

وتعرف سمية بن غضبان الاتصال البيداغوجي ذلك الاتصال الشخصي الذي يحدث بين الأستاذ والطالب بهدف تحقيق الأهداف البيداغوجية عن طريق نقل المعلومات للطالب, ويمثل البعد المعرفي للعلاقات البيداغوجية وكذا من خلال التفاعلات الشفوية (تبادل الرسائل الكلامية) والغير الشفوية (حركات الرأس الإيماءات إشارات) بين الطرفين, وتعبر عن البعد ألعلائقي للعلاقة البيداغوجية. "2"

وتندرج العلاقة البيداغوجية في إطار مزدوج- الإطار الواعي إطار اتصال الأشخاص- واللاواعي في إطار العواطف والهامات, فالنظرية السيكولوجية للعلاقة البيداغوجية تراها في طبيعتها علاقة نقليه ففي العلاقة يعيد الطفل العيش اللاواعي لاختيارات طفولته الأولى المترابطة بالصور المثالية للأهل, وكذلك أيضا يعيش الملازم الراهنة وسوف ينقل إلى شخص المعلم الانفعالات والمشاعر التي يحس بها الصور المثالية للأهل ويسقط أناه الأعلى الذي هو جزء من مثاله الأعلى للأنا. "3"

2-3- أهداف الاتصال البيداغوجي:

تهدف عملية الاتصال البيداغوجي إلى أن يؤثر المعلم في تلميذه فينتج عن هذا التأثير في سلوك هذا التلميذ, وبعابرة أخرى إن العملية التعليمية عملية اتصال مقصود بين المعلم وطلابه لإحداث تغيير ايجابي في سلوك الطلاب عن طريق استخدام اللغة وغيرها من الوسائل التعليمية."4"

"1"-حسن شحاتة-زينب النجار-2003-ص18

"2"-سمية بن غضبان-2000-ص24

"3"-عزيزي عبد السلام-2003-ص33

"4"-نايف سليمان-2003-ص63

- من اجل القيام بوظائفهم الأساسية نقل التعليمات و التوجيهات ووجهات النظر.

- من أنشطة المختلفة اطلاع المعلمين على ما يجري في المدرسة.

- لدعم الروابط الإنسانية بين العاملين تزويد المعلمين بالأخبار المختلفة وخاصة الاجتماعية منها .

- إكساب المستقبل خبرات جديدة ومهارات ومفاهيم تساير التغير والتطور في العالم, وزيادة التفاعل الاجتماعي بين المعلمين وتوطيد البعد الإنسانية بينهم, و خلق درجة من الرضا الوظيفي والانسجام والتخلص من الضغوط المختلفة.

2-4- أهمية الاتصال البيداغوجي :

- تدريب وتثقيف المتعلمين عن طريق تزويدهم بالمعلومات و المفاهيم والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظائف معينة.

- لإحداث اثر في نفوس المتعلمين عن طريق الإقناع .

- لفت انتباه المتعلم إلى ما يحيط به من ظواهر وأحداث ليفهمها.

- تزويد المتعلم بخبرات ومعلومات جديدة من النوع الذي يستقر تفكيره ويدعوه إلى التأمل والتفكير العميق مما يؤصل عنده القدرة على التبصر في المهمات والمشكلات الحياتية التي تواجهه, فيكون قادر على التوصل إلى الحلول المناسبة لها.

- إذا كان الاتصال بين المعلم وتلاميذه في جو يسوده الهدوء والطمأنينة والعدل مصحوبة بوسائل تعليمية كالمذياع أو تلفاز أو فيلم فإن ذلك لا شك يوفر جوا من الرحلة والمتعة في داخل القسم, مما يبعد عن المعلم و التلاميذ الملل وجو الروتين.

-توثيق الصلة بين المعاني والرموز التي لم تكن مفهومة قبل عملية الاتصال ويتضح ذلك في خالة اكتساب الطفل للغة, حيث يتم ربط المعنى بالكلمة التي تدل عليه.

-إن عامل التكرار مهم في العملية التعليمية, ولذلك فإن تكرار استخدام كلمات معينة يؤدي إلى تذكر معانيها مما يقوي الصلة بين اللفظ والدلالة. "1"

"1"-نايف سليمان-2003-ص64

إن عملية الاتصال تمثل العملية الهادفة إلى نقل وتبادل المعلومات بين الأفراد والجماعات بهدف التأثير على سلوكهم وتوجيههم الوجهة المطلوبة.

-عملية حيوية تساعد على اتخاذ القرار السليم الذي يتوقف بدرجة كبيرة على كمية المعلومات والبيانات وتدفقها وسلامتها, فإذا ما توقف تدفق المعلومات والبيانات لسبب أو لآخر فإن صانع القرار يقف عاجزا أمام المواقف التي تتطلب تصرفت من نوع ما يتفق مع ذلك الموقف. "1"

2-5- تصنيفات الاتصال البيداغوجي:

قد يكون الخلط بين أنواع الاتصال البيداغوجي لذلك لابد من استيعاب تصنيفات الاتصال ومعرفة الأنواع المكونة لكل صنف حتى لا تنخدع بما يشبه التواصل فنعتبره تواصل ونكتفي به ونكتفي من ذلك بالتصنيف التالي:

تصنيف حسب العلاقة التي يقسمها المرسل والمستقبل إلى ثلاثة أنواع:

2-5-1- اتصال عمودي: هو قوام التربية التقليدية وهو نوع من الاتصال لم يعد مستساغا في غير خطب الجمعة ونشرات الأخبار, ولكنه لا يمكن الاستغناء عنه نهائيا في التربية الحديثة وهو مفتاح لابد منه للمرور إلى ما بعده, يحتاجه الأستاذ في جميع الاختصاصات اللسانية والفكرية والاجتماعية والعالمية على سواء لإعداد الوضعيات التطبيقية ولتوفير منطلقات الدخول في الدرس, ونحتاج إليه لفتح النوافذ اللازمة لفهم النص أو استقراء الوثائق والبدائل التشخيصية, وعلى العموم فإن الاتصال البيداغوجي الناجح الذي تتداخل فيه الأنواع الثلاثة بوعي ومهارة فلا سبيل إلى الدخول في اتصال أفقي سليم ولا إلى الدخول في اتصال مفتوح متنوع الاتجاهات دون المرور لمرحلة الاتصال العمودي الذي لا يجوز أن يأخذ أكثر من لحظات موزعة بإحكام على أجزاء الحصة وخطوات الدرس توضح مسار الدرس ولا تتحكم في بناء مضامينه.

2-5-2- اتصال أفقي:

هو قوام الطريقة الإستجوابية يتحقق بين المدرس من ناحية وبين أفراد المتبقين من ناحية أخرى, بحيث يعمل الأستاذ على توزيع لحظات التواصل بينه وبين اكبر عدد

"1"-أميرة علي محمد-2006-ص35

ممكن من تلاميذه, ولكن يبقى دائما هو السائل ليظل الطلبة طوال الحصة هم المجيبون. غير أنه يتم التنبيه إلى بعض المحاذير التي تكتنف هذا النوع من الاتصال, فرغم قيمة الاستجواب بيداغوجيا فإنه قد يتحول إلى نوع من الاتصال العمودي والتلقين المقنع وذلك حين يكتفي الأستاذ لسؤاله بإجابة واحدة والتصرف فيها يكتب على السبورة عدة جمل أو عدة أسطر. لذلك ولكي يكون الاستجواب أداة لاتصال أفقي حقيقي لابد من أن يحرص الأستاذ على توفير الشروط والضمانات التالية ابعث الحيوية في الدرس:

-تفكيك المعاني وعدم الاكتفاء بالإطلاق والعموميات والعبارات الفضفاضة والمعاني الرجرجة.

-تجزئة الأسئلة وضمان ترابطها وفق تدرج منطقي معقول.

-الإصغاء إلى الطلبة وحملهم على تنويع الإجابات واستخراج ما لديهم من أفكار وتصورات.

-عدم الاكتفاء بالإجابة الواحدة ولو كانت صائبة.

-الحرص على تغليب المعلومة الشفوية على المعلومة الكتابية حتى لا يثقل كاهل طلبته بكثرة النقل والكتابة فيعوقهم عن النشاط الذهني وعن المشاركة الفاعلة وممارسة الاتصال الحقيقي.

2-5-3- الاتصال المفتوح الاتجاهات:

هو قوام الطرق النشيطة القائمة على الملاحظة الحية والتجربة المباشرة والممارسة الشخصية, ويكون فيه المدرس مجرد عنصر من عناصر المجموعة يساعد ويوجه ولا يفرض شيئا من عنده ولا يقدم حلولا جاهزة من صنعه أو صنع غيره, هذا النوع من الاتصال المفتوح يتمتع بالأولوية المطلقة في الدروس ذات الصبغة التجريبية والمرتبطة بملاحظة الظواهر الواقعية طبيعية كانت أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية, لكنه لا يمكن أن يتمتع بنفس الأولوية في الدروس ذات الصبغة النظرية التجريدية ولا في الدروس المتعلقة بالمتغيبات سواء في ذلك معالجة أحداث الماضي أو الخوض في الماورائيات أو التعامل مع القيم والأحكام غير المرئية.

على هذا فإذا أخفق الأستاذ أو أخطأ فوضع أي نوع من أنواع الاتصال في غير إطاره البيداغوجي أو حاول القفز على ما لابد من المرور به, فإنه يخلق لنفسه ولطلبته صعوبات إضافية ويتسبب في ظهور عوائق تمنع الاتصال بدل أن يوفر

الظروف المساعدة عليه, ومن هذا القبيل محاولة إقامة دروس السيطرة على سير الدرس ويستحيل التحكم في الوقت, إذ ليس هناك حدود مادية أو ضوابط واقعية مشاهدة يقيد بها الطلبة في تساؤلاتهم لذلك فإن طبيعة القضايا التي تعالجها المادة تحتم الاكتفاء بالاستجواب واعتماد الاتصال الأفقي الذي يقوده المدرس ويوجه بأسئلته, ثم لا مانع بعد ذلك من إتاحة الفرصة التساؤل والنقد والمناقشة وإثارة بعض الإشكاليات وفي ذلك كفاية لتحقيق الإضافة النوعية دون حياد عن المسار الطبيعي الدرس ودون الخروج عن الموضوع.

المبحث الثاني: الأستاذ- الطالب

1- الأستاذ:

1-1- أنواع الأساتذة :

1-1-1- الأستاذ عصبي المزاج: هو الذي يحقد لأتفه الأسباب وتأثيره كل المواقف الصغيرة والكبيرة فهو يصرخ دائما ويكثر من التهديد والوعيد.

فالطلاب في هذه الحالة سيقعون على الحياد التام وتقل فاعليتهم ويحجمون عن المشاركة وبذلك يضعف دورهم خوفا من ردود أفعال أستاذهم.

ونجد هذا الأستاذ علاقته الاجتماعية محدودة وتصبح مهنة التعليم غير فاعلة لأن أساس التعليم هو التواصل الجيد مع الآخرين.

1-1-2- الأستاذ ضعيف الشخصية : هو الذي لا يملك الجرأة على اتخاذ القرار ولا يستطيع إدارة حوار أو مناقشة ولا يملك القدرة على ضبط النظام داخل القسم, ومن ثم يفقد قدرته في التأثير على الآخرين وينظر إليه الطلاب نظرة استخفاف.

وقد يكون هذا الأستاذ متمكنا من مادته ومؤهلا تربويا ولكن هذه الأمور يجد فيها الطلاب مجالا خصبا للعب وممارسة هواياتهم في المشاغبة.

1-1-3- الأستاذ المتشدد: وهو الذي ينظر إلى الأمور بمنظار الشدة والعنف يدخل عابسا ويخرج عابسا كثير الانتقاد, فهو الذي يتحدث وعلى الآخرين الاستماع متشدد في طرح الأسئلة ولا يسمح بها إلا في إطار ضيق, في نفس الوقت يمتاز بالانضباط في معظم الأشياء ومن صفاته الإخلاص في العمل وحب المهنة ويعمل على بذل كل طاقته من أجل إنجاح مهنته, والتشدد يعمل على خلق جو غير مريح للعملية التعليمية وتنعدم روح الود والمحبة بين الأستاذ وطلابه وتقل فاعليتهم وتضعف مناقشتهم وتصبح مهنة التعليم أحادية الجانب دون أثر للطلاب.

1-1-4- الأستاذ النشط: هو الذي يقدم على عمله بكل حيوية ونشاط فهو يميل إلى السرعة في إنجاز أعماله, كثيرة الحركة تربطه علاقات جيدة مع زملائه, يتقيد بالأنظمة والقوانين يأخذ كل أموره بجدية وينعكس هذا على طريقته في التدريس, ويمتاز هذا الأستاذ بكثرة الحركة داخل القسم مما يقلل قدرة الطلاب على الانتباه, لكنه تربط بين هذا الأستاذ وطلابه علاقة جيدة.

1-1-5-الأستاذ المرح: يمتاز بالبشاشة تظهر عليه دائما علامات السرور واسع الصدر يتقبل الآخرين ويعفو عن أخطائهم يختار دائما أيسر الأمور بعيدا عن التعنت والتشدد, يخلق جوا من المرح والسرور حينما تربطه علاقات جيدة مع الجميع.

هذا الأستاذ إذا كان يملك شخصية قوية إضافة إلى صفة المرح تكون صفة جيدة لأن المرح يعني المتعة والتشويق داخل القسم.

أما إذا كان ضعيف الشخصية فالمرح سلبية, لأن هذا يعني عدم النظام والفوضى وتصبح عملية مهددة لأن التعليم دون نظام لا يتم أبدا.

1-1-6- الأستاذ المتزن: وهو الذي يضع الأمور في نصابها يحرص على تطوير نفسه مهنيا يملك الطموح يحرص على العلاقات الجيدة مع الجميع.

يحسن إدارة الصف يمتلك الاتجاهات والقيم المطلوبة, يخطط لعمله جيدا ويحرص على التنظيم, يتخذ الإجراءات المناسبة لكل المواقف يخلق جوا ممتعة داخل القسم."1"

1-2 خصائص الأساتذة:

إن للأستاذ دورا مهما في تحديد فعالية التعليم ونجاحه, الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى دراسة الخصائص التي يتميز بها الأستاذ الفعال من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم والمتعلمين والمديرين والمشرفين التربويين..., وذلك بهدف الوقوف على أهم الخصائص ذات العلاقة بنجاح العملية التعليمية –التعلمية, ونشير إلى نوعين من الخصائص هما :

1-2-1 الخصائص المعرفية:

فحصيلة الأستاذ المعرفية وقدراته العقلية وأساليب التعليم التي يتبعها في أثناء قيامه بعملية التعليم تمثل عوامل مهمة في استشارة الطلبة وتواصلهم وتوجههم نحو عملية التعلم.

1-2-1-1- الإعداد الأكاديمي والمهني:

فالإعداد الأكاديمي الأستاذ مرتبطا إيجابيا بفاعلية التعليم, وتشير الدراسات والبحوث في هذا المجال إلى أن الأساتذة الذين يتفقون في ميدان العمل هم الأساتذة المؤهلون مهنيا وأكاديميا.

1-2-1-2- اتساع المعرفة و الاهتمامات:

التعلم الناجح والفعال ليس قصرت على الأستاذ المتفوقين في ميدان تخصصه فقط وإنما يرتبط أيضا بمدى اهتماماته وتنوعها, وأن سعة اطلاع الأستاذ وتنوعها تجعله أكثر فعالية من الأستاذ الأقل اهتماما ومعرفة واطلاعا.

"1"- خالد زكي عقل- 2004- ص75-81

1-2-1-3- المعلومات المتوفرة الأستاذ عن طلابه:

تشكل كمية المعلومات التي تتوافر لدى الأستاذ عن الخصائص المختلفة لطلبته عنصرا مهما في التعلم الفعال, وقد تبين من الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا الصدد إلى أن هذا النوع من المعلومات يرتبط على نحو وثيق بفعالية التعليم واتجاهات الطلبة نحو الدراسة والأساتذة, والأستاذ الناجح هو الذي يعرف الكثير عن طلبته: أسماؤهم وقدراتهم العقلية و مستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية إضافة إلى سعة اطلاعه بموضوع تخصصه.

1-2-2- الخصائص الشخصية:

تشير الدراسات التي أجريت على الخصائص الشخصية للأساتذة إلى أن عددا منهم ينزع إلى إثارة مناخيات صبية مختلفة لدى تفاعلهم وتواصلهم مع طلبتهم, وهذا التباين يعود إلى اختلاف في سمات الشخصية التي يتميز بها الأساتذة بعضهم عن بعض, خاصة من الاتجاهات والقيم وسمات الشخصية التي يتميز بها كل واحد منهم مما تسبب تباينا واضحا في القدرات العامة لكل أستاذ منهم, و المتغيرات المعرفية الأخرى وهذا ينعكس بالضرورة على النتاجات التعليمية الأستاذ لدى طلبته, وقد تناولت هذه الدراسات أهم الخصائص الشخصية للأستاذ وعلاقتها بالتعلم الناجح على النحو التالي :

1-2-2-1- الحماس:

إن مستوى حماس الأستاذ في أداء مهمته التعليمية يؤثر في فاعلية التعليم على نحو كبير, فقد أوضحت الدراسات في هذا المجال وجود علاقة ارتباطية بين حماس الأستاذ ومستوى تحصيل طلبته.

1-2-2-2- الإنسانية:

الأستاذ الفعال هو الأستاذ "الإنسان" الذي يتصف بما تنطوي عليه هذه الكلمة من معنى, وهو القادر على التواصل مع الآخرين والمتعاطف والودود والصادق والمتحمس والمرح والديمقراطي والمتفتح والمبادر والقابل للنقد والمتقبل للآخرين "1".

أما السيد سلامة الخميسي فيرى بأن الأستاذ المهيأ للتعليم في التربية المعاصرة يمتلك عدادا من الخصائص أهمها:

"1"- سامي محمد ملحم- 2001- ص380-382

1-2-2-3- الرغبة الطبيعية في التعليم :

فالأستاذ الذي تتوافر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على الطلبة وموضوعه بحب ودافعية, كما سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا وشعورا. سوف يتعامل الأستاذ الذي يتميز بهذه الرغبة مع التعليم ليس كمهنة فحسب وإنما كمهنة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة أمينة وكل فكر مخلص وأصيل لتطوير العمل التعليمي, فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد والاستعداد الأصيل يضمن تطوير القدرات والحماس العملي.

1-2-2-4- الذكاء المناسب:

فالعمل التعليمي يتطلب ذكاء مناسب, حيث تتطلب التربية المعاصرة أستاذ يمتلك ذكاء فوق المتوسط على الأقل, حيث يساعده هذا في تشكيل رؤيته التربوية واتخاذ قراراته التعليمية المتعلقة بالجوانب المختلفة للعمل التعليمي داخل الفصل وخارجه, كما يساعده الذكاء المناسب على اتخاذ الإجراءات الملائمة لمعالجة المشاكل الصفية وإدارة المواقف التعليمية داخل القسم وتوجيه طلابه دائما نحو الأفضل.

1-2-2-5- الصحة الجسمية والعقلية:

فمهنة التعليم مهنة شاقة تقتضي بذل جهد كبير ولاسيما حين يكون الأستاذ معينا بتعليم الصغار, فالصحة المناسبة والحيوية الجسمية تمثل شرطا هاما لتحقيق تعليم ناجح ومفيد, كما تحتاج مهنة التعليم إلى أن يتمتع الأستاذ بالسلامة النفسية والاتزان الانفعالي والتحكم العام في عواطفه ومشاعره وضبط انفعالاته قدر الإمكان.

1-2-2-6- المظهر العام المناسب :

فالمعلم يقتضي منه الحرص والالتزام في مظهره العام والشخصي, فالأستاذ نموذج لطلابه وقدوة لهم, وعليه فإن أهمية كبيرة تعقد على مظهر الأستاذ بحيث يكون الأستاذ مقبولا في مظهره ولباسه ورائحته دون إسراف أو مغالاة بحيث يكون محل انتقاد لطلابه أو ملفتا لاهتمامهم في غير موضوع التعليم أو مثيرا لتعليقاتهم وتهكمهم على مظهره أو سلوكه.

1-3- أدوار الأساتذة :

تختلف الأدوار والمهام التي يقوم بها الأستاذ باختلاف المدرسة الفكرية التي تحكم عمله والأسس الفلسفية التي يستند إليها ونظرته ومفهومه لعملية التعلم والتعليم.

1-3-1- دور الأستاذ في إدارة التدريس (التكوين) :

تختلف الطرائق والأساليب التي تقدم بها الدروس باختلاف أشكال الدروس والتي تشمل الدرس العادي الذي نراه في صف من الصفوف أو الدرس المصور تلفزيونيا أو الدرس النموذجي أو الدرس العملي في المخبر وغيرها, وتتضمن عملية التدريس ثلاثة أطراف تشترك بشكل مباشر فيها : الطالب - الأستاذ - المادة التعليمية, لكن إدارة عملية التدريس تقع مباشرة على الأستاذ وإليه تعزى مسؤولية إنجاح هذه العملية أو فشلها, ومن أهم المهمات التي يحكم بها على نجاح العملية التدريسية هي:

1-3-1-1- التخطيط لعملية التدريس:

ويقصد بها دراسة المحتوى الذي يريد الأستاذ تدريسه واشتقاق الأهداف التربوية في المجالات الثلاثة من خلاله وتهيئة المواد والوسائل اللازمة لدرسه وتحديد الأنشطة والإجراءات التي تراعي مستويات الطلبة العقلية والإنمائية وتدفعهم للمشاركة في عملية التدريس بحماية وبفعالية, وإعداد أساليب التقويم لكل هدف من الأهداف التي خططها الأستاذ وتهيئة التغذية الراجعة للطلاب.

1-3-1-2- تنظيم الخبرات والأنشطة التعليمية وبيئة التدريس المادية :

وفي هذا المجال ينظم الأستاذ المادة المراد تدريسها ويرتبها ترتيبات منطقيا ونفسيا, بحيث يبني جديدها على قديمها, وتقدم بحيث تكون شائقة لهم فيقبلون على المشاركة فيها والتفاعل معها ويقع ضمن مرحلة التخطيط لهذه الأنشطة التي يقوم بها الأستاذ والطلاب, وكذلك تحدد الوسائل اللازمة لتنفيذ كل نشاط والتي أدت وجريت في القسم سواء أكانت أجهزة أم صورا أو غير ذلك.

1-3-1-3- قيادة العملية التدريسية:

لعل أهم شروط القيادة في أي مجال أن يتمتع القائد بسمات شخصية وعقلية وأدائية تميزه عن غيره, وتساعده على أن يمثل النمط النموذج أو المثل الذي يمكن أن يؤثر في غيره, فيتمنوا أن يكونوا مثله مما يدفعهم أن يدفع بعضا منهم على الإقتداء به. إن أهم سمات الأستاذ القائد تتمثل في أمرين:

الأول حب المهنة, ثم تعلم ما تفرضه المهنة عليه من مسؤوليات, إذا توفر هذان الشرطان يهيء لهم الظروف التعليمية التي تثير حماسهم للتعلم ويعمل على تحمل المسؤولية والمشاركة في إعداد ما ينوون تعلمه, وبذلك يعودهم البعد عن الاتكال على غيرهم في اتخاذ قراراتهم المناسبة.

1-3-1-4- ضبط الإجراءات التدريسية :

يدخل في حيز ضبط الإجراءات التدريسية تقويم الأهداف والوسائل والنشاطات والطرق التعليمية وبخاصة عندما يشعر الأستاذ أن هذه الأدوات لم تلبي متطلبات

تحقيق الأهداف التعليمية, وأن بعضها لم يقد إلى عملية تعلم وتعليم مفيدة ويعمل على ملاحظة ما يمكن تغييره منها من اجل تحقيق العوائد التربوية المرجوة.

1-3-2- الأستاذ كقائد ومحرك المناقشات:

بحيث يساعد على نقل الأفكار المختلفة بين جمهور المتعلمين ويقوم بنقل المعلومات ووجهات النظر المختلفة ويتولى قيادة المناقشة وتوجيهها نحو مستوى أفضل باستخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المناسبة.

1-3-3- الأستاذ كموجه تربوي:

عندما يشعر الأستاذ بأن هناك حاجة لتعلم مهارات معينة فإن دوره يصبح كموجه ومشرف على الأعمال التي لها الطالب, وفي هذا الدور يقوم الأستاذ بتوثيق ملاحظات عن مدى تقدم الطلاب ويقوم بدراستها وتحليلها ومقارنتها ليخرج بنتائج وتوصيات تفيد العملية التعليمية, ويشخص الصعوبات والمعوقات للطالب وفي هذا الدور يعمل الأستاذ مع زميل آخر وبالاشتراك مع فريق الخدمات المساعدة المتوافرة في المؤسسة بهدف مساعدة الطالب في تحقيق أهدافه بسهولة و إتقان.

ومن خلال استعراض مقالة "كوستا نشفيليد" نذكر الأنماط الرئيسية التالية لدور الأستاذ في ظل استخدام تكنولوجيا التعليم.

* عندما يقوم الأستاذ باستخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم بطرائق مكملة لعمله التعليمي وداخل القسم, فإن دوره سينحصر في التخطيط وعمل خطة زمنية لاستخدام المواد التعليمية وتشغيل الأجهزة المرافقة, وهنا يصبح دور الأستاذ كمدير للتعليم وكموجه ومستشار.

وعندما يقوم الأستاذ باستخدام الآلات التعليمية فإن دوره ينحصر كموجه ومرشد تربوي.

* إذا كانت المدرسة التي يعمل الأستاذ محظوظة وتحتوي على مركز مصادر تعلم, فان الأستاذ يصبح المسؤول عن المركز ويكون دوره الإشراف على مجموعات الطلاب الذين يستخدمون المركز خلال فترات زمنية محددة مسبقا, وبحيث يساعدهم في تحقيق أهدافهم التعليمية ولذا يصبح دوره هنا منسق ومرشد.

* في حال استخدام الحسابات الالكترونية في العملية التعليمية والتي تتطلب الاستخدام الفردي للطلاب وبحسب قدراتهم ومستوياتهم وسرعاتهم, فإن دور الأستاذ ينحصر في تقديم احتياجات التعليمية وتزويدهم بالمساعدات الفردية وإرشادهم.

ومن خلال استعراض الأدوار السابقة للأستاذ نستنتج أن الإنجازات التي قدمتها تكنولوجيا التعليم والتي تشهدها التربية اليوم قد عملت على تغيير وظائف الأستاذ, لمواكبة ذلك يتوجب على مؤسساتنا التعليمية إجراء التعديلات المناسبة في برامجها

وخطتها وأنظمتها التعليمية, والأهم من هذا إعادة النظر في دوره وفي وظائفه في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة التي أبرزت أدوار متباينة ومتعددة كما أشرنا إلى ذلك. "1"

2- الطالب:

2-1- أنواع الطلبة:

إن الطلاب لهم صفات وطبائع تختلف من طالب إلى آخر وهذا الاختلاف يحدد اجله وموقف كل منهم في العملية التعلمية.

2-1-1- الطالب الخجول: هو الطالب الذي يقف إحساسه بالخجل عائقا أمام مشاركته وتفاعلها داخل القسم, مع العلم أن هذا الطالب قد يكون ذكيا ومتفوقا, ولكنه يحجم عن المشاركة داخل القسم ويأبى الإجابة على الأسئلة المطروحة, إن الخجل صفة جديدة إذا كانت ضمن الحدود الطبيعية, أما إذا زادت عن حدها الطبيعي لدرجة تجعل الطالب يحجم عن المشاركة مع زملائه في المناقشة و النشاطات الأخرى فإنها في هذه الحالة تكون صفة سلبية. إذا كان الخجل مقتصرا داخل القسم فإذا خرج من القسم تخلص منه سريعا, في هذه الحالة يكون خجله مرتبطا بأمور ما داخل القسم وعلى الأستاذ معرفة ذلك لمساعدة هذا الطالب. وغالبا يكون الخجل سبب عدم قدرة الطالب على مواجهة الآخرين أو الخوف من الفشل أو تجنبا لاستهزاء الآخرين إذا ما أجاب إجابة خاطئة أو هروبا من انتقادات الأستاذ في حالة الفشل, هذه العوامل تساعد على الخجل. ومن الملاحظ أن صفة الخجل تبدأ بالتلاشي تدريجيا كلما تقدم الطالب في العمر وكلما انتقل من مرحلة دراسية إلى أخرى.

2-1-2- الطالب الانطوائي: هو الطالب الذي يتخذ موقفا سلبيا من كل ما يدور حوله ,يرفض المشاركة ويحجم عن العلاقات مع الآخرين ويعيش في عزلة تامة داخل نفسه مع صمت مستمر, والفرق بين الطالب الخجول هو أن هذا الأخير من الممكن التغلب على صفة الخجل عنده بل إن هذه الصفة تتلاشى تماما مع تقدم العمر, أما صفة الانطوائية فهي صفة متأصلة في نفس الطالب ولا يمكن التغلب عليها بسهولة, فهي بحاجة إلى جهود متواصلة مع تضافر الجميع للتخلص من الانطوائية.

الانطوائية صفة ترافق صاحبها طويلا مع المراحل العمرية المتقدمة, وتنعكس هذه الصفة سلبا على تفاعل الطالب داخل القسم, ويجد الأستاذ معاناة كبيرة في إشراكه في التفاعل الصفي.

إن الطالب الانطوائي لا يستطيع إقامة علاقات مع الآخرين لذلك تجد علاقاته

"1"- ربحي مصطفى عليان- محمد عبد الدبس- 2003- ص230-231

الاجتماعية تكاد تكون معدومة.

2-1-3- الطالب المشاغب: هو الطالب الذي تصدر منه حركات و تصرفات من شأنها إعاقة الدرس.

2-1-4- الطالب النشط : هذا الطالب يتدفق حيوية ونشاط, يتفاعل مع المناقشة يحسن الإصغاء يتسابق مع زملائه الآخرين للإجابة عن الأسئلة المطروحة من طرف الأستاذ.

يمتاز هذا الطالب بالتنظيم وحسن الترتيب فسجلاته المدرسية منظمة ومرتبة ويحظى هذا الطالب باحترام كل الأساتذة.

وجود مثل هذا الطالب داخل القسم يعمل على إثارة الدافعية عند الطلاب الآخرين ويحفزهم الإقبال على الدرس ويكون بمثابة القدوة الحية لهم.

2-1-5- الطالب الملول: الحصة الدراسية بطبيعتها إذا لم يتخللها شيء ما يدفع الرتابة والملل, فإن الملل يتسرب إلى الطلاب سريعا والملل يعني عدم القدرة على الاستيعاب والشعور بالإرهاق والتعب مما يعني تشتت الذهن وفقدان التركيز.

ونجد بعض الطلاب يتسرب إليهم الملل منذ بداية الحصة الدراسية حيث يشاهد الأستاذ عليهم علامات كالتثاؤب والضجر وسريان الذهن, مما يستدعي من الأستاذ إثارة انتباههم كطرح الأسئلة عليهم ومحاولة إشراكهم في الحصة الدراسية أو تكليفهم بمهام... فهؤلاء الطلبة بحاجة إلى رعاية خاصة من الأستاذ, وإلا فإنهم لن يستفيدوا كثيرا من الحصة الدراسية.

2-1-6- الطالب سريع التعلم: هناك طلاب لهم قدرات تجعلهم من السهل عليهم استيعاب ما يقوله الأستاذ وتجعل إمكانياتهم في فهم دروسهم أسرع من غيرهم من الطلاب.

هؤلاء الطلاب مصدر سعادة الأستاذ, فهم لا يضطرونه لإعادة الشرح ويشعر الأستاذ بارتياح عندما يجد أن هناك من يتواصل معه وهذا يعطي الأستاذ حافزا للتوسع في المادة الدراسية ليجد عنده هؤلاء الطلاب مصدر ثقافة وعلم.

2-1-7- الطالب بطيء التعلم: هذا الطالب لا يملك القدرات العقلية التي تؤهلهم لفهم الحصة الدراسية بسرعة, ولذلك نجده بحاجة إلى المزيد من الشرح والتفسير والإعادة والوقت الكافي حتى يستطيع إدراك ما تم طرحه خلال الحصة الدراسية, ومن هنا كان لزاما على الأستاذ مراعاة الفروق بين الطلاب. "1"

"1"- خالد زكي عقل- 2004- ص83-90

2-2- صفات الطالب الجيد:

من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الطالب حتى يكون إيجابيا في العملية التعليمية :

2-2-1- حسن الاستماع: إن الطالب الذي يحسن الاستماع لأستاذه سيجني فائدة كبيرة, لأن الأذن هي بوابة المعرفة وعن طريقها يتلقى المعلومات, وهي صفة تحمل معاني الأدب والاحترام للآخرين.

2-2-2- التحضير المسبق للدرس: تحضير الدروس لا يقتصر على الأستاذ بل على الطالب أن يطلع على الموضوع المراد دراسته وهذا يفيده في التعرف على الصعوبات الموجودة في الدرس ومحاولة التغلب عليها وإعمال الذهن فيها وعرضها على الأستاذ في موعد الحصة, وهذا يفيد في تثبيت المعلومات وسهولة استرجاعها عند الحاجة كذلك سيجعل الطالب فاعلا أكثر في المشاركة الصفية, هذا كله يجعل الأستاذ ينظر نظرة احترام وتقدير لهذا الطالب ويدفعه إلى بذل الجهد في زيادة معلوماته.

2-2-3- تقييد المعلومات : أي معلومة لا يتم تقييدها في سجل خاص تكون معرضة النسيان والضياع. إن من صفات الطالب الجيد تقييد المعلومات التي يسمعها من الأستاذ أو يسمعها من زملائه الطلاب أثناء النقاش والمشاركة الصفية, كما يفيد الطالب أيضا في استرجاع المعلومات بسهولة والعودة إليها عند الحاجة, كما تساعد الطالب في فهم المادة الدراسية والاستذكار وهذا له أكبر أثر في تثبيت المعلومات وفهمها.

2-2-4- احترام الأستاذ : احترام الآخرين من أهم صفات طالب العلم وخاصة احترام الأستاذ والاحترام كلمة واسعة تحمل معان كثيرة.

2-2-5- الانضباط: وتعني الالتزام بالقوانين والأنظمة عليها, والطالب الذي يمارس الانضباط داخل المدرسة ويعتاد عليه, فإن ذلك سوف ينعكس إيجابا على حياته خارج المدرسة بل إن الانضباط يمتد أثره طوال حياته ويساعد نفسه و الآخرين على تسهيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

2-2-6- المطالعة الخارجية: إن الطالب الجيد هو الذي يحرص على توسيع مدركاته ومعلوماته عن طريق المطالعة والقراءة المستمرة, وهذا يدفع الأستاذ إلى المزيد من البحث والمطالعة لمواكبة ثقافة الطالب وسعة معلوماته, إذ أن المعلومة الواحدة من مصادر مختلفة يساعده في فهم المعلومات ويعمل على تثبيتها في الذهن.

2-2-7- الدراسة المنظمة: الطالب الجيد هو الذي يحدد يوميا أوقات للدراسة يذاكر الدروس السابقة ويحضر الدروس القادمة ويعمل على تنظيم وقته, بحيث يذاكر جميع الدروس بشكل دائم ومستمر ولا تقتصر على موعد الاختبارات المدرسية.

2-2-8- المناقشة وطرح الأسئلة: لا ينبغي للطالب أن يكون سلبيا داخل القسم بل يجب أن يكون له دور في التفاعل الصفر حيث يشارك في المناقشة ويبدي رأيه ويجيب على الأسئلة المطروحة, وكذلك أن يطرح الأسئلة وخاصة في الأمور التي يجد صعوبة في فهمها أو عن نقطة غامضة أو معلومة غير واضحة.

2-2-9- مهارة المذاكرة: الطالب الجيد هو الذي يحسن ويتقن المذاكرة يعني توفير الوقت والجهد وتحصيل أعلى الدرجات وتثبيت المعلومات ودوام فائدتها. إن مهارة المذاكرة تقتضي الأمور التالية:

* تحديد زمان ومكان للمذاكرة بحيث يكون الذهن صافيا وقد يكون الاعتياد على مكان معين يهيء النفس تلقائيا للمذاكرة واستقبال المعلومات.

* قراءة المادة قراءة أولية سريعة لأخذ فكرة لمن لم يقرأ المادة الدراسية.

* القراءة الثانية قراءة متأنية مع متابعة التفاصيل ويضع الطالب الهوامش على الصفحات مثل كتابة أهم النقاط وملخص الصفحة والملاحظات على النقاط الغامضة لكي يستعين بالأستاذ لتوضيحها. "1"

المبحث الثالث- العلاقة: الأستاذ - الطالب:

1-1- أهمية بناء علاقة إيجابية بين الأستاذ والطالب:

تعتبر العلاقة الإيجابية بين الأستاذ وطلبته من المكونات الرئيسية في أي نضام فعال للإدارة الصفية ويدرك الأساتذة الفعالون أن الخطوة الأولى نحو تحقيق فعالية العملية التعليمية تتمثل في بناء مناخ ايجابي داعم, ويعتبر حاييم جينوت Haïm Ginnott 1971 من الأوائل الذين تحدثوا عن أهمية الاتصال بين الأستاذ وطلبته, ودور هذا الاتصال هو الانضباط الصفي, وقد أشار أيضا إلى أن مهام الأستاذ بناء بيئة صفية ملائمة لعملية التعلم وتدعم أهدافها ولأنه لا يوجد شيء ضمن هذه البيئة أكثر أهمية من المناخ الذي يسود داخل القسم, وقد وجدت وجهة النظر هذه الكثير من

الدعم في العديد من الدراسات التي أشارة الأساتذة إلى أهمية بناء نظام من الاتصال مع الطلبة قائم على الثقة والاحترام المتبادل.

"1"- خالد زكي عقل- 2004- ص91

إضافة إلى ما سبق تعتبر طبيعة العلاقة التي تربط الأستاذ بطلبته من العوامل الهامة التي تحدد مدى إشباع الطلبة لحاجاتهم الشخصية داخل غرفة الصف, وكلنا يعرف أن الطلبة يقضون ثلث ساعات استيقاظهم اليومي منذ سن السادسة حتى الثامنة عشر مع الأساتذة, ولأن الأساتذة هم المسؤولين عن تقييم أداء الطلبة وتحديد شكل الحياة في القسم فإنهم يمثلون شخصيات مهمة ذات تأثير مباشر على حياة الطلبة ونموهم, ومن الضروري للأستاذ حتى يكون ناجحا أن يفهم الآثار التي يمكن له أن يتركها على طلبته وأن يوظف هذا ليترك آثار إيجابية مرضية."1

ويرى بيتسالوزي الذي كان نموذج للأستاذ العاطفي أن الحب هو الأساس الأبدي للتربية, في كل برهة من النهار يجب أن يقرأ الطلاب على جبهتي وعلى شفتاي أن قلبي لهم وان سعادتهم سعادتي وان فرحتهم فرحتي.

حسن معاملة الأستاذ بطلبته واهتمامه بهم ومن تحضيره المدروس وحسن طريقته وتصحيحه للفروض هذه الطريقة تضمن للأستاذ حب الطلبة له. وقد يكون ذلك سببا يدفع الطالب إلى تفضيل مادة دراسية عن مادة أخرى, فكل هذا لا يتجلى إلا من خلال تكوين جيد للأساتذة. إن العلاقة بين الأستاذ بطلبته تلعب دورا هاما وأساسيا في بناء شخصياتهم لدرجة أنه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى نجاح الموقف التعليمي أو فشله.

"1"- رمزي فتحي هارون- 2003- ص270

2-1- خلق فرص للتفاعل الشخصي بين الأستاذ وطلبته :

كما هو الحال في أي علاقة تربط بين طرفين فإنه من المفيد أن يتوفر الوقت لكلا الطرفين كي يتعرف كل واحد منهما على الآخر بهدوء.

وسنتناول في الجزء القادم عددا من الاقتراحات التي يمكن للأستاذ تجريبها بهدف خلق فرص للتفاعل الشخصي مع الطلبة وذلك لبناء علاقة أفضل وأكثر إيجابية, ويعتمد اختيار الأستاذ من بين هذه الاقتراحات على أعمار طلبته والوقت المتاح له أو الذي يرغب بتخصيصه لتطوير علاقته بطلبته:

1-2-1- إظهار الاهتمام بنشاطات الطلبة: تسهم مشاركة الأستاذ في بعض أنشطة الطلبة في استمتاعه بالعلاقة التي تربطه معهم وفي إشعارهم بأنهم مهمون له ويستحقون تخصيص وقت لمشاركتهم فيما يهمهم, فقد وجد أن مشاركة الأساتذة في نشاطات الطلبة ساهمت في تطور أداء الطلبة الذين شاركهم الأساتذة في نشاطاتهم.

2-2-1- السماح الطلبة بإجراء مقابلة مع أستاذهم: إن التعرف على الجوانب الشخصية من حياة الأفراد الذين نقيم علاقة معهم يسهم عادة في تطوير هذه العلاقة, لكن هذه الحقيقة تغيب عن بال الكثير من الأساتذة أو هم ربما يتجاهلونها لأنهم يعتقدون أن هذا الأمر يؤثر على مكانتهم وهيبتهم بين الطلبة, فيمكن للأستاذ أن يسمح للراغبين من الطلبة بمقابلته وتوجيه ما يرغبون من أسئلة له. إن مشاركة الأستاذ بطلبته بجانب من حياته الشخصية يعتبر بمثابة دليل يقدمه الطلبة على انه يحبهم ويثق بهم وراغب في تطوير علاقة إيجابية معهم ويتوقع لرسالة بهذا المضمون أن تدفع الطلبة نحو مبادلة الأستاذ نفس النوع من النوايا والمشاعر, ومن جهة أخرى إن كشف الأستاذ لذاته سيشجع كثيرا من الطلبة أن يكشفوا ذواتهم له.

وهذا في غاية الأهمية حيث يؤدي إلى تعرف المعلم على كثير من التفصيلات المرتبطة بحياة الطلبة والتي تساعده في فهم سلوكياتهم وتزيد بالتالي من قدرته على التعامل معها.

3-2-1- بعث رسائل وملاحظات الطلبة : يمكن للأستاذ أن يبدأ السنة الدراسية يبعث رسالة أو كتابة ملاحظة ترحيب شخصية لكل من الطلبة, وهذا الأمر يسهم في التمهيد لتطوير علاقة ايجابية بينه وبينهم كما تسهم رسالة الترحيب الشخصية الإيجابية التي يضعها الأستاذ على مقعد كل من الطلبة في شعورهم بأن الأستاذ يتقبلهم وسعيد بوجودهم معه في الصف الذي سيدرسه, ومن المفيد استخدام هذه الإستراتيجية طوال العام الدراسي وذلك بأن يكتب الأستاذ ملاحظات إيجابية للطالب في كل مرة يشعر فيها بأن هناك ما يبرر كتابة هذه الملاحظة.

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي من أهم الوسائل الداعمة والمساعدة للباحث، في انجاز بحته للظاهرة التي يبحثها، حيث يستعين بها في جميع البيانات والمعلومات وذلك قصد التأكد من قبول أو رفض الفرضيات المطروحة وتتمثل في الإجراءات الآتية:

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن دراسة أي موضوع بغرض الإجابة عن إشكال معين، لا يعني أن الباحث لا يمتلك أي فكرة مسبقة عن الموضوع الذي هو بصدد دراسته، يتيح له تأطير دراسته والتنظير لها بناء على هذا فنحن نعتمد الدراسة الاستطلاعية.

فالدراسة الاستطلاعية:هي عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة وذلك قبل الولوج في عمق البحث والتحقق من نتائجه. إن دراستنا لموضوع المسألة البيداغوجية وآلية التواصل بين الطالب والأستاذ في جامعة وهران وذلك بالاستناد على المنهجية السوسيولوجية وتقنية توزيع الاستمارة على طلبة الجامعة تأتي لتلبية هذا الغرض. إننا نصبوا من وراء هذه العملية تحقيق الأهداف التي نجملها في الفقرة التالية:

الاطلاع على ميدان البحث والتعرف على تفاصيله، ثم الاتصال بالجهات المسؤولة التي تعمل في هذا الشأن، استخلاص العينة المرجو العمل عليها وذلك بعد التعرف على خصائص "مجتمع البحث". لذلك تطلب منا هذا العمل حصر المجالات التالية:

2- المجال الزماني:

تمت هذه الدراسة الاستطلاعية في مدة ثلاثة أشهر، وذلك من بداية من شهر مارس حتى نهاية شهر ماي حيت كانت دراستي صعبة نوعا ما وهذا بسب عدم تجاوب بعض المبحوثين معي وعدم إرجاع الاستمارة في الوقت المحدد.

3- المجال المكاني:

كان بحتي يشمل مجموعة أو فئة من الطلبة وخمس من الأساتذة الجامعين الدين تمكنت من التواصل والتجاوب والتقابل معهم، في مدينة وهران وبالضبط في جامعة احمد بن احمد كلية العلوم الاجتماعية حيث كانت عينتي مقتبسة منهم، أي من طلبة وأساتذة قسم علم اجتماع، حيت توجهت إليهم وقمت بتوزيع 60 استمارة على طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وكذا الأساتذة الجامعيين.

4- الخلفية النظرية المعتمدة :

عموما إن لكل باحث مدخل نظري يعتمد عليه في مسار بحته، ففي تصورنا فإن النظرية العلمية هي عبارة عن الإطار الفكري الذي يمثل مجموعة من الحقائق العلمية يضعها الباحث في أسلوب علمي مترابط، بذلك تكون النظرية هي التي تبين الحقائق التي يجب أن يسير عليها الباحث كما يتم تصنيفها مع إيجاد العلاقات بينها. لذلك فقد اعتمدنا في إشكال دراستنا على نظرية التأثير المحدود الغير مباشر **(thé indirect influe5nce theory)**, حيث يرى أصحابها أن الإعلام يؤثر على الجمهور بشكل غير مباشر, والبعض يرى أن هذا التأثير يعتمد على تقديم المعنى, فهذه النظرية مفادها أن وسائل الإعلام أصبحت جزءا من النظام الاجتماعي وفي عملية التواصل والاتصال, فهي تلعب دورا أساسيا في التشكيل والبناء الفكر العلمي للمتلقي, وتشكيل السلوك نحو جانب من جوانب النظام الاجتماعي والعلمي والثقافي. ولهذا ارتأيت أن استعمل هذه النظرية في بحثي للوصول إلى نتائج المطلوبة. كما استخدمت تقنية الإكسل في رسم الجداول وتحليل النتائج والمعطيات

5- كيفية إجراء الدراسة:

اتبعنا في دراستنا على الخطوات التالية:

1-زيارة الجامعة والتعرف على المبحوثين

2-توزيع الاستمارات على المبحوثين

3-استلام الاستمارة بعد ملأها من قبل المبحوثين

4-التفريغ والحصول على النتائج المتمثلة في كيفية وصف وتشخيص آلية التواصل فيما بين الأستاذ والطالب.

6- صدق الأداة:

يقاس الصدق فعلا على ما نريد قياسه، فإن لم تكن الإجابات كافية فإن الاختيار يكون أقل أهمية وربما أكثر سلبية لأننا حينها نعتمد على افتراض خاطئ قد يوجهني إلى قراءات خاطئة.

7- مراحل تطبيق الاستمارة:

نوجز ذكر مراحل تطبيق الاستمارة في النقاط التالية:

جمع المبحوثين (الطلاب الجامعيين والأساتذة)

التعريف بموضوع البحث المدروس

الهدف من ملأ الاستمارة هو للاستعمال العلمي

القيام بتوزيع الاستمارة وطلب ملأ السمات العامة.

استلام الاستمارات فور الانتهاء من ملأها.

إن الأسلوب الإحصائي المستخدم هو النسب المئوية ٪ عدد التكرارات * 100 / على مجموع العينة(60)، احتوت الاستمارة على واحد وعشرين سؤال موزعة على محورين اثنين كلها موجهة إلى فئة الأساتذة والطلاب. فلقد خصصنا البعض منها للمكوِن (الأستاذ) والبعض الآخر إلى المكوَن (الطالب)، ثم بعد ذلك عمدنا إلى تحليل البيانات والى تفسيرها، معتمدين في ذلك على الجداول الوصفية وعلى الجداول المركبة وفق الطريقة التالية:

8- الجداول الوصفية :

وتحتوي على البيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوثين المتضمنة داخل الجدول التالي:

1- جدول يمثل متغير الجنس:

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
التكرار	35	25	60
النسبة٪	53.34	46.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال عينة الجدول المطروحة حسب الجنس، أنها تتكون من فئتين يمثل الذكور فيها نسبة 58.33٪ والمقدر عددهم ب35 مبحوث، في حين قدرت نسبة الإناث فيها ب41.66٪ حيث كان عددهم 25 مبحوثة، وهذا يدل على أن فئة الذكور هم الأكثر تجاوبا مع بحثنا مقارنة مع فئة الإناث.

2-جدول يمثل متغير المستوى الجامعي:

المستوى الجامعي	ليسانس	ماستر2	دكتوراه	أساتذة جامعيون	المجموع
التكرار	40	08	07	05	60
النسبة٪	66.66	13.33	11.66	08.32	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ وجود تفاوت كبير داخل أفراد العينة، وهذا راجع إلى تجاوب طلبة الليسانس مع بحثنا أكثر من المستويات الأخرى، ففئة طلبة الماستر والدكتوراه والأساتذة

الجامعيين هم أكثر انشغالا بمذكرات التخرج ومحاضرات التكوين العلمي. ومن خلال الجدول فقد قدرت نسبة طلبة الليسانس 66.66٪ والبالغ عددهم 40 مبحوث والماستر ب13.33٪ وبلغ عددهم 08 مبحوثين، أما الدكتوراه ب11.66٪ وبلغ عددهم 07 مبحوثين أما الأساتذة الجامعيين ب08.32٪ وقدروا ب05 أساتذة.

1-1- جدول يمثل قدرة الأستاذ على استحضار نسق من المعلومات حين مزاولته لعمله:

السؤال	هل يقدر الأستاذ على استحضار نسق من المعلومات حين مزاولته لعمله		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	57	03	60
النسبة٪	94.99	04.99	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار الإجابة بنعم كانت عالية بنسبة 94,99% في حين كانت منخفضة عند الإجابة بلا حيث كانت النسبة تقدر بـ4,99% .

1-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	46	11	03	60
النسبة٪	76.66	18.34	05	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرارات عند الفئة العمرية (18-23) سنة كانت جد عالية بنسبة 67,66% و18,34% للفئة العمرية (24-29) سنة وكانت منخفضة جدا بنسبة 5% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق .

2-1- جدول يمثل مشاركة الأستاذ في التربصات والملتقيات أو الندوات والأيام الدراسية خلال مشواره المهني:

السؤال	هل يشارك الأستاذ في التربصات والملتقيات أو الندوات والأيام الدراسية خلال مشواره المهني؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	34	26	60
النسبة٪	56.99	43.33	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابة بنعم كانت متقاربة جدا مع نسبة الإجابة بلا فبلغت 56,99% للإجابة نعم و43,33% للإجابة بلا.

2-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	29	18	13	60
النسبة٪	48.32	30	21.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة للفئة العمرية(18-23) سنة بنسبة 48,32% ثم تليها الفئة العمرية(24-29)سنة بنسبة 30% ثم تليها الفئة العمرية30 سنة فما فوق بنسبة21,66%

3-1- جدوا يمثل إصغاء الأستاذ للطالب:

السؤال	هل يصغي الأستاذ للطالب		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	34	26	60
النسبة٪	56.66	43.33	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة عند الإجابة بنعم بنسبة56,66% أما نسبة التكرار عند الإجابة بلا فكانت في حدود 43,44% .

3-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	35	19	06	60
النسبة٪	58.33	31.66	09.99	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار للفئة العمرية (18-23) سنة، كانت مرتفعة بنسبة 58,33% ثم تليها الفئة العمرية (24-29) سنة بنسبة 31,66% ثم تليها الفئة العمرية 30 سنة فمل فوق بنسبة 9,99%.

4-1- جدول خاص بإهانة الأستاذ للطالب:

السؤال	هل يهين الأستاذ طلابه		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	22	38	60
النسبة٪	36.66	63.33	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت منخفضة عند الإجابة بنعم أي ما نسبته 36,66% في حين كانت مرتفعة عند الإجابة بلا بما نسبته 63,33%.

4-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	30	13	17	60
النسبة٪	50	21.66	28.33	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة للفئة العمرية(18-23) سنة بنسبة50%، وكانت متقاربة النتائج بالنسبة للفئتين العمريتين (24-29) و30 سنة فما فوق بنسبة 21,66% و28,33%.

5-1- جدول يمثل مدى احترام الأستاذ رأي الطالب:

السؤال	هل يحترم الأستاذ رأي الطالب ؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	34	26	60
النسبة٪	56.66	43.33	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار عند الإجابة بنعم كانت بنسبة56,66% وكانت بنسبة 43,33% عند الإجابة بلا.

5-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	34	17	09	60
النسبة٪	56.66	28.33	14.99	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت بنسبة 56,66% للفئة العمرية(18-23) سنة و28,33% للفئة العمرية (24-29) سنة و14,99% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

6-1- جدول يمثل مدى تأدب الطالب مع أستاذه قولا وسلوكا:

السؤال	هل الطالب مؤدب مع أساتذته قولا وسلوكا؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	43	17	60
النسبة٪	71.66	28.32	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة عند الإجابة بنعم أي بنسبة 71,66% وكانت منخفضة عند الإجابة بلا بنسبة 28,32% .

6-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	36	23	09	60
النسبة٪	46.66	38.33	14.99	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التكرار كانت بنسبة 46,66% للفئة العمرية (18-23) سنة و 38,33% للفئة العمرية(24-29) سنة و14,99% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

7-1- جدول يمثل أن تخصص الأستاذ في المقياس الذي يدرسه، له دورا مهم في عملية التواصل البيداغوجي

السؤال	هل يعتبر تخصص الأستاذ في المقياس الذي يدرسه دورا مهم في عملية التواصل البيداغوجي؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	48	12	60
النسبة٪	79.99	20	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت بنسبة 79,99% عند الإجابة بنعم بينما كانت جد منخفضة عندما تعلق الأمر بالإجابة بلا إذ بلغت النسبة 20%.

7-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	34	16	10	60
النسبة٪	56.66	25	16.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت 56,66%للفئة العمرية (18-23) سنة و25% للفئة العمرية (24-29) سنة و16,66% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

8-1- جدول يمثل اعتماد الأستاذ على طريقة الإملاء في تقديم الدروس:

السؤال	هل يعتمد الأستاذ على طريقة الإملاء فقط في تقديم الدروس؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	46	14	60
النسبة٪	76.66	23.32	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار عند الإجابة بنعم كانت بنسبة 76,66% وعند الإجابة بلا 23,32%.

8-2- جدول يمثل متغير السن :

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	31	19	10	60
النسبة٪	51.66	31.66	16.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تكرار كانت ب 51,66% للفئة العمرية (18-23) سنة و31,66% للفئة العمرية (24-29) سنة و16,66% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

9-1- جدول يمثل مدى مساهمة انتباه الطالب وتركيزه أثناء إلقاء الأستاذ للدرس في نجاح عملية التواصل الجيد بينهما.

السؤال	هل يساهم انتباه الطالب وتركيزه أثناء إلقاء الأستاذ للدرس في نجاح عملية التواصل الجيد بينهما؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	48	12	60
النسبة٪	79.99	20	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة عند الإجابة بنعم بنسبة 79,99% ومنخفضة عند الإجابة بلا بنسبة 20%.

9-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	23-18	29-24	30-فما فوق	المجموع
التكرار	41	12	07	60
النسبة٪	68.33	19.99	11.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار جاءت بنسبة 68,33% للفئة العمرية (18-23) سنة و19,99% للفئة العمرية (24-29) سنة ثم تليها الفئة العمرية 30 سنة فما فوق بنسبة 11,66%

10-1- جدول يمثل تغيب الأستاذ عن الدروس بكثرة

السؤال	هل يتغيب الأستاذ عن الدروس بكثرة ؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	36	24	60
النسبة٪	60	39.99	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة عند الإجابة بنعم بنسبة 60% و39,99% عند الإجابة بلا .

10-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	27	20	13	60
النسبة٪	44.99	33.32	21.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار جاءت ب 44,99% للفئة العمرية (18-23) سنة و33,32%للفئة العمرية (24-29) سنة و21,66 للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

11-1- جدول هل تمثل المساواة بين الطلبة من طرف الأستاذ، عاملا مهما في نجاح عملية التواصل البيداغوجي.

السؤال	هل تعد المساواة بين الطلبة من طرف الأستاذ عاملا مهما في نجاح عملية التواصل البيداغوجي ؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	53	07	60
النسبة٪	88.33	11.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يوضح لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة جدا عند الإجابة بنعم بنسبة 88,33% وكانت منخفضة عند الإجابة بلا بنسبة 11,66%.

11-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	40	14	06	60
النسبة٪	66.66	23.33	09.99	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يوضح لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة للفئة العمرية (18-23) سنة بنسبة 66.66% وجاءت بنسبة 23,33% للفئة العمرية (24-29) سنة و9.99 للفئة العمرية 30 فما فوق.

12-1- جدول يمثل استياء الأستاذ من الطالب

السؤال	هل يستاء الأستاذ من الطالب ؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	34	26	60
النسبة٪	56.66	43.32	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

تعكس لنا معطيات الجدول أن نسبة التكرار عند الإجابة بنعم كانت بنسبة 56,66% و43,32 % عند الإجابة بلا

12-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	28	18	14	60
النسبة٪	46.66	30	23.33	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

يعكس لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت بنسبة 46,66% للفئة العمرية (18-23) سنة و 30% للفئة العمرية (24-29) سنة و23,33% للفئة العمرية 30 فما فوق

13-1- جدول يمثل حضور الطالب للمحاضرات

السؤال	هل يحرص الطالب على الحضور في المحاضرات ؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	24	36	60
النسبة٪	40	59.99	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يعكس لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة عند الإجابة بلا بنسبة 59,99% و40% عند الإجابة ب نعم

13-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	40	13	07	60
النسبة٪	66.66	21.66	11.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يبرز لنا الجدول أن نسبة التكرار جاءت بنسبة 66,66% للفئة العمرية (18-23) سنة و21,66% للفئة العمرية (24-29) سنة و11,66 للفئة العمرية30 سنة فما فوق

14-1- جدول يمثل اختيار الطالب لشعبته يعتبر دورا أساسيا في عملية نجاح التواصل بينه وبين أستاذه

السؤال	هل يلعب اختيار الطالب لشعبته دورا أساسيا في عملية نجاح التواصل بينه وبين أستاذه ؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	55	05	60
النسبة٪	91.66	08.33	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يبرز لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة جدا بنسبة 91,66% عند الإجابة بنعم و8,33% عند الإجابة بلا

14-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	40	14	06	60
النسبة٪	66.66	23.33	10	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة عند الفئة العمرية (18-23) سنة ب 66,66% و23,33 % للفئة العمرية (24-29) سنة و10% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق

15-1- جدول يمثل اهتمام الطالب بجمع المادة العلمية للدرس قبل الدخول إلى قاعات المحاضرات

السؤال	هل يهتم الطالب بجمع المادة العلمية للدرس قبل دخوله إلى قاعات التدريس ؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	14	46	60
النسبة٪	23.33	76.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار عند الإجابة بنعم كانت منخفضة بنسبة 23,33% ومرتفعة عند الإجابة بلا بنسبة 76,66%.

15-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	23-18	29-24	30-فما فوق	المجموع
التكرار	35	12	13	60
النسبة٪	58.33	19.99	21.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة عند الفئة العمرية (18-23) سنة بنسبة 58,33% ومتقاربة النتائج بالنسبة للفئتين العمريتين (24-29) و 30 سنة فما فوق بنسبة 19,99 %و21,66% .

16-1- جدول يمثل مدى قيام الطالب بما يطلبه منه الأستاذ من أبحاث على أكمل وجه

السؤال	هل يقوم الطالب بأبحاثه وما يطلبه الأستاذ على أكمل وجه ؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	30	30	60
النسبة٪	49.99	49.99	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يوضح لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت متساوية النتائج عند الإجابة بنعم ولا وكانت بنسبة 49,99% لكل منهما.

16-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	29	22	09	60
النسبة٪	48.33	36.66	14.99	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يوضح لنا الجدول أن نسبة التكرار للفئة العمرية (18-23) سنة كانت بنسبة 48,33% و36,66% للفئة العمرية (24-29) سنة و14,99 % للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

17-1- جدول يمثل لعب أقدمية وخبرة الأستاذ دورا هاما في عملية التواصل بينه وبين الطالب.

السؤال	هل تلعب أقدمية الأستاذ دورا هاما في نجاح عملية التواصل بينه وبين الطالب ؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	39	21	60
النسبة٪	65	34.99	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

يوضح لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت بنسبة 65% عند الإجابة بنعم و34,99% عند الإجابة بلا.

17-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	35	17	08	60
النسبة٪	58.33	28.32	13.33	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يوضح لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت بنسبة 58,33% للفئة العمرية (18-23) سنة وبنسبة28,32% للفئة العمرية (24-29) سنة و13,33% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق .

18-1- جدول يمثل مدى اجتهاد الطالب في تحصيل المعرفة

السؤال	هل يجتهد الطالب في تحصيل المعرفة ؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	36	24	60
النسبة٪	59.99	39.99	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يوضح لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت بنسبة 59,99% عند الإجابة بنعم و 39,99% عند الإجابة ب لا

18-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	40	13	07	60
النسبة٪	66.66	21.66	11.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت بنسبة 66,66% للفئة العمرية (18-23) سنة وبنسبة 21,66% للفئة العمرية (24-29) سنة و11,66% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

19-1- جدول يمثل الظروف الاجتماعية للطالب التي تؤثر على عملية التواصل البيداغوجي بينه وبين الأستاذ

السؤال	هل الظروف الاجتماعية للطالب تؤثر على عملية التواصل البيداغوجي بينه وبين الأستاذ ؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	56	04	60
النسبة٪	93.33	06.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يوضح لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة جدا بنسبة 93,33% عند الإجابة بنعم ومنخفضة عند الإجابة بلا بنسبة 6,66%.

19-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	18-23	24-29	30-فما فوق	المجموع
التكرار	40	14	06	60
النسبة٪	66.66	23.32	10	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يوضح لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة للفئة العمرية (18-23) سنة بنسبة 66,66% ثم تليها الفئة العمرية (24-29) سنة بنسبة 23,32% و10 % للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

20-1- جدول يمثل الجو الملائم للدراسة من مؤهلات جامعية وبيئة نظيفة على عملية التواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب

السؤال	هل يؤثر الجو الملائم للدراسة من مؤهلات جامعية وبيئة نظيفة على عملية التواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	58	02	60
النسبة٪	96.66	03.33	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة جدا عند الإجابة بنعم بنسبة 96,66% ومنخفضة جدا بنسبة 3,33% عند الإجابة بلا .

20-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	23-18	29-24	30-فما فوق	المجموع
التكرار	40	10	10	60
النسبة٪	66.66	16.66	16.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يوضح لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت مرتفعة جدا بنسبة 66,66% للفئة العمرية (18-23) سنة ومتساوية النتائج للفئتين العمريتين (24-29) و30 سنة فما فوق بنسبة 16,66% لكل منهما.

21-1- جدول يمثل الحياة الاجتماعية للأستاذ وظروفه وتأثيرها على عملية التواصل البيداغوجي بينه وبين الطالب.

السؤال	هل الحياة الاجتماعية للأستاذ وظروفه تؤثر على عملية التواصل البيداغوجي بينه وبين الطالب ؟		
الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	30	30	60
النسبة٪	49.99	50	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يوضح لنا الجدول أن نسبة التكرار كانت متساوية النتائج عند الإجابة بنعم ولا بنسبة 49,99%و50% .

21-2- جدول يمثل متغير السن:

السن	23-18	29-24	30-فما فوق	المجموع
التكرار	28	25	07	60
النسبة٪	46.66	41.66	11.66	100

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يبرز لنا الجدول أن نسبة التكرار جاءت بنسبة 46,66% للفئة العمرية (18-23) سنة و41,66% للفئة العمرية (24-29) سنة و 11,66% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

9- الملاحظة العامة:

توضح لنا معطيات الجداول الوصفية من خلال التكرارات والنسب المئوية أن الفئة العمرية (18-23) سنة كانت الأكثر تجاوبا مع بحثنا، وهذا راجع إلى أن فئة الطلبة الشباب للفئة العمرية (18-23) سنة هي الأكثر مقارنة مع فئة الطلبة الآخرين

10- الجداول المركبة:

1- جدول يمثل قدرة الأستاذ على استحضار نسق من المعلومات ويوظفه في سياق عمله

السؤال		هل يقدر الأستاذ على استحضار نسق من المعلومات ويوظفه في سياق عمله ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	34	51.66	01	1.66	53.34	35	100
	إناث	23	43.33	02	3.33	46.66	25	
السن	24-18	44	73.33	02	03.33	76.66	46	100
	30-25	10	16.66	01	01.66	18.34	11	
	31فما فوق	03	5	0	0	05	03	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	28	46.66	12	20	66.66	40	100
	ماستر2	06	10	02	3.33	13.33	08	
	الدكتوراه	05	08.33	02	3.33	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	04	06.66	01	01.66	08.32	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

تعكس إحصائيات الجدول علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي، بحيث جاءت الإجابة بنعم في ما يخص متغير الجنس ب51,66% لدى الذكور و43,33% لدى الإناث أما في ما يخص الإجابة بلا فكانت بنسبة 1,66% لدى الذكور و3,33%عند الإناث.

أما في ما يخص متغير السن فكانت الإجابات بنعم كالتالي 73,77% للفئة العمرية (18-23) سنة و16,66% للفئة العمرية (24-29) سنة و5% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

بينما الإجابات بلا فكانت النسب فيها على الشكل التالي 3,33%للفئة العمرية(18-23) سنة و1,66% للفئة العمرية (24-29) سنة و0% للفئة العمرية 30 فما فوق .

بخصوص متغير المستوي الجامعي فالجواب بنعم كان على الشكل التالي 46,66% لدى فئة الليسانس و10% عند طلبة الماستر و8,33% لدى طلبة الدكتوراه و6,66% في ما يخص الأساتذة الجامعيين، أما في ما يخص الإجابات بلا كانت على الشكل التالي 20% لدى طلبة الليسانس و3,33% عند كل من طلبة الماستر والدكتوراه و 1,66% في ما يخص الأساتذة الجامعيين.

نستنتج من ذلك كله، أن نسبة الإجابات بنعم كانت مرتفعة جدا عند كل المتغيرات الجنس السن المستوى الجامعي، في حين كانت الإجابات بلا منخفضة أيضا وهذا عند جميع المتغيرات أيضا، يرجع السبب في هذا إلى قدرة الأستاذ على استحضار نسق من المعلومات وتوظيفه في سياق العمل وهذا بشهادة جميع المبحوثين.

2- جدول يمثل مشاركة الأستاذ في التربصات والملتقيات أو الندوات والأيام الدراسية خلال مشواره المهني.

السؤال		هل يشارك الأستاذ في التربصات وملتقيات أو ندوات والأيام الدراسية خلال مشواره المهني؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	20	33.33	15	25	58.33	35	100
	إناث	14	23.33	11	18.33	41.66	25	
السن	23-18	25	41.66	04	6.66	48.32	29	100
	29-24	15	25	03	05	30	18	
	30فما فوق	10	16.66	03	05	21.66	13	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	11	18.33	06	10	28.33	17	100
	ماستر2	13	21.66	05	08.33	29.99	18	100
	الدكتوراه	04	06.66	01	01.66	08.32	05	
	أساتذة جامعيون	17	28.33	03	05	33.33	20	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

توضح لنا إحصائيات الجدول علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي، حيث كانت الإجابة على هذا السؤال بنعم في ما يخص متغير الجنس ب 33,33% لدى الذكور و23,33% أما في ما يخص الإجابات بلا، فجاءت بنسبة 25% و18% لدى الإناث.

أما في ما يخص متغير السن فجاءت نسبة الإجابة بنعم كالتالي 41,66% للفئة العمرية(18-23) سنة و25% للفئة العمرية (24-29) سنة و16,66% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق، بينما الإجابات بلا فكانت على الشكل التالي6,66 للفئة العمرية (18-23) سنة و5% لكل من الفئتين العمريتين (24-29) و30 سنة فما فوق .

بخصوص متغير المستوى الجامعي جاء الجواب بنعم على الشكل التالي 18,33% لدى طلبة الليسانس و21,66% لدى طلبة الماستر و 6,66 % لدى طلبة الدكتوراه و28,33% لدى الأساتذة الجامعيين، أما الإجابات بلا فكانت النسب على الشكل التالي 10% لدى طلبة الليسانس و8,33 % عند طلبة الماستر و1,66% لدى طلبة الدكتوراه و5% أساتذة جامعيين.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن نسب الإجابة بنعم كانت مرتفعة عند جميع (المتغيرات الجنس السن المستوى الجامعي) في حين كانت منخفضة عند الإجابة بلا، مما يدل على كثرة مشاركة الأستاذ في الندوات والتربصات والأيام الدراسية، وهذا عامل مهم وايجابي في عملية التواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب.

3- جدول يمثل إصغاء الأستاذ للطالب

السؤال		هل يصغي الأستاذ للطالب ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	15	25	20	33.33	58.33	35	100
	إناث	19	31.66	06	10	14.66	25	
السن	23-18	26	43.33	09	15	58.33	35	100
	29-24	16	26.66	03	5	31.66	19	
	30فما فوق	05	08.33	01	01.66	09.99	06	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	11	18	29	48.33	66.33	40	100
	ماستر2	07	11.66	01	01.66	13.32	08	
	الدكتوراه	04	06.66	03	5	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	04	06.66	01	01.66	08.32	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

تبرز لنا إحصائيات الجدول علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي، فنسبة الإجابة على هدا السؤال بنعم كانت عند الذكور ب 25% وعند الإناث ب 31,66% أما فيما يخص الإجابة بلا فكانت نسبة الإجابة عند الذكور ب 33,33% و 10% عند الإناث.

أما فيما يخص متغير السن فكانت نسب الإجابة بنعم على النحو التالي، كانت بنسبة 43,33% بالنسبة للفئة العمرية (18_23)سنة، وبنسبة 26,66% للفئة العمرية (24_29)سنة، أما فيما يخص الفئة العمرية 30 سنة فما فوق كانت بنسبة8,33%،أما النسب عند الإجابة على هده العبارة بلا، فكانت النسب على الشكل التالي: 15%بالنسبة للفئة العمرية (18_23)سنة، و5% ب النسبة للفئة العمرية (24_29)سنة وبنسبة 1,66%بالنسبة للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

بخصوص متغير المستوى الجامعي، فكانت الإجابة بنعم لهده العبارة على الشكل التالي: 18% عند طلبة ليسانس و 11,66% عند طلبة الماستر و6,66%لكل من طلبة الدكتوراه والأساتذة الجامعيين على حد سواء، أما عند الإجابة بلا على هده العبارة فكانت النسب على الشكل التالي:48,33% لدى طلبة ليسانس و 1,66% بالنسب لطلبة الماستر و5% لطلبة الدكتوراه و1,66% بالنسبة للأساتذة الجامعيون.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن نسبة الإجابة بنعم أو بلا على هده العبارة كانت متفاوتة النسب فهناك من أجاب بنعم وهناك من أجاب بلا، وهذا على حسب نوعية الأستاذ ورغبة الطالب، إلا أن ما استنتجناه أن أغلبية الطلبة اقروا بتهميش آراءهم واقتراحاتهم من قبل أساتذتهم، وهذا الوضع نجده في جميع المتغيرات (جنس،سن ،مستوى جامعي).

4- جدول يمثل إهانة الأستاذ للطالب

السؤال		هل هناك إهانة للطالب من طرف الأستاذ ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	17	28.33	18	30	58.33	35	100
	إناث	05	08.33	20	33.33	41.66	25	
السن	23-18	21	35	09	15	50	30	100
	29-24	05	08.33	08	13.33	21.66	13	
	30فما فوق	03	05	14	23.33	28.33	17	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	36	60	04	06.66	66.66	40	100
	ماستر2	02	03.33	06	10	13.33	08	
	الدكتوراه	00	00	07	11.66	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	01	01.66	04	06.66	08.32	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

تعكس لنا إحصاءات الجدول علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي، وعليه فإن نسبة الإجابة على هذه العبارة بنعم كانت عند الذكور بـ 28,33%وعند الإناث بـ 8,33% أما عند الإجابة على هذه العبارة بلا، فكانت بنسبة 30% عند الذكور و33,33% عند الإناث.

اما فيما يخص متغير السن فجاءت النسب عند الإجابة على هده العبارة بنعم على الشكل التالي: 35% هي نسبة الفئة العمرية ما بين (18–23) سنة و8,33% نسبة الفئة العمرية(24_29)سنة ونسبة 5% للفئة العمرية 30سنة فما فوق، أما في حالة الإجابة على هذه العبارة بلا، فكانت نسب الإجابة على الشكل التالي: 15%للفئة العمرية (18_23)سنة ونسبة 13,33%للفئة العمرية(24_29)سنة ونسبة 23,33% للفئة العمرية 30سنة فما فوق.

أما فيما يتعلق بالمستوى الجامعي فإن الإجابة على هذه العبارة بنعم، كانت على النحو التالي: 60% لدى طلبة ليسانس و3,33%عند طلبة الماستر وكانت النسبة معدومة بالنسبة لطلبة الدكتوراه حيث بلغت 00%, أما فيما يخص الأساتذة الجامعيين فكانت النسبة بـ 1,66% أما عند الإجابة على هذه العبارة بلا، فجاءت النسب على الشكل التالي: 6,66% عند طلبة ليسانس و10% لدى طلبة الماستر و11,66% لدى طلبة الدكتوراه و6,66% بالنسبة للأساتذة الجامعيين.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أثناء الإجابة على هذه العبارة، وجود اختلاف في نسب الإجابة سواء كانت بنعم أو بلا، ونستنتج أن طلبة ليسانس هم الأكثر تعرضا للإهانة من قبل الأستاذ وهذا بسبب عدة عوامل، نذكر منها عدم اكتراث الطلبة واهتمامهم لما يقوله الأستاذ أو عدم القيام بواجباتهم وما يطلبه الأستاذ منهم، وهذا راجع لعدة عوامل خصوصا عند طلبة الليسانس الذي سبق وأن أشرنا إليها، كطول مشوار تحصيل الشهادة أو الرغبة في الهجرة نحو الخارج أو في رغبة الإناث في الاستقرار عن طريق الزواج.

5- جدول يمثل احترام الأستاذ رأي الطالب

السؤال		هل يحترم الأستاذ رأي الطالب ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	15	25	20	33.33	58.33	35	100
	إناث	19	31.66	06	10	41.66	25	
السن	23-18	13	21.66	21	35	56.66	34	100
	29-24	11	18.33	06	10	28.33	17	
	30فما فوق	07	11.66	02	03.33	14.99	09	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	29	48.33	11	18.33	66.66	40	100
	ماستر2	05	08.33	03	05	13.33	08	
	الدكتوراه	06	10	01	01.66	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	04	06.66	01	01.66	08.32	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

توضح لنا الإحصاءات بناء على علاقة السن والجنس والمستوى الجامعي, أن الإجابة بنعم جاءت على الشكل التالي 25%لدى فئة الذكور 31,66 %لدى الإناث, أما الإجابة بلا فكانت بنسبة 33,33 %لدى الذكور و10 %لدى الإناث.

أما في ما يخص متغير السن، فكانت الإجابة بنعم على الشكل التالي 21,66 %للفئة العمرية (18-23) سنة و18,33 للفئة العمرية(24-29) سنة و11,66 للفئة العمرية 30 سنة فما فوق أما الإجابات بلا، كانت غلى النحو التالي 35 %للفئة العمرية (18-23)سنة و10 % للفئة العمرية (24-29) سنة و3,33 %للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

بخصوص متغير المستوى الجامعي، الإجابات كانت على الشكل التالي,48,33 %عند طلبة الليسانس و8,33 %لدى طلبة الماستر و10 %لدى طلبة الدكتوراه، أما في ما يخص الأساتذة الجامعيين فكانت بـ 6,66%، ما في ما يتعلق بالإجابة بلا فكانت كالتالي 18,33% لدى طلبة الليسانس و5 %لدى طلبة الماستر و1,66 %في ما يخص كل من طلب الدكتوراه و الأساتذة الجامعيين.

نستنتج من خلال إحصاءات الجدول، أن الإجابة على هذه العبارة (احترام الأستاذ للطالب) كانت متفاوتة النسب عند جميع المتغيرات المدروسة، كالجنس والسن والمستوى الجامعي فكانت الإجابة بنعم على هذه العبارة مرتفعة لدى طلبة الماستر والدكتوراه، وكانت متفاوتة في نسبها عند متغير الجنس(ذكور وإناث)، فهذا راجع إلى جدية طلبة الماستر والدكتوراه في التكوين الأكاديمي، إذ يعتبر احترام الأستاذ لرأي الطالب عاملا مهما وأساسيا في نجاح عميلة التواصل البيداغوجي بينه وبين الطالب.

6- جدول يمثل تأدب الطالب مع أستاذه كلاما وسلوكا

السؤال		هل الطالب مؤدب مع أستاذه كلاما وسلوكا؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة ٪			
الجنس	ذكور	22	36.66	13	21.66	58.32	35	100
	إناث	21	35	04	06.66	41.66	25	
السن	23-18	16	26.66	12	20	46.66	36	100
	29-24	18	30	05	08.33	38.33	23	
	30فما فوق	08	13.33	01	01.66	14.99	09	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	31	51.66	09	15	66.66	40	100
	ماستر2	06	10	02	03.33	13.33	08	
	الدكتوراه	05	08.33	02	03.33	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	02	٪03.33	03	05	08.33	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

تعكس لنا الإحصاءات من خلال العلاقة بين السن والجنس والمستوى الجامعي، أن تأدب الطالب مع الأستاذ سلوكا وكلاما تراوحت الإجابات بنعم كالتالي: 36,66% لدى الذكور و35% عند الإناث, في حين كانت الإجابة بلا بنسبة 21,66% عند الذكور و 6,66% عند الإناث .

أما عن متغير السن فتراوحت الإجابات بنعم كالتالي: 26,66% للفئة العمرية(18-23)سنة و30% بالنسبة للفئة العمرية (24-29)سنة وبنسبة 13,33% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق, أما الإجابات بلا فتراوحت على الشكل التالي20% بالنسبة للفئة العمرية (18-23) سنة وبنسبة 8,33% للفئة العمرية (24-29) سنة وبنسبة 1,66% للفئة العمرية 30 فما فوق .

أما في ما يخص متغير المستوى الجامعي، فتراوحت الإجابات بنعم عند طلبة الليسانس بنسبة 51,66% و10% بالنسبة لطلبة الماستر و8,33% لدى طلبة الدكتوراه في حين بلغت النسبة عند الأساتذة الجامعيين 3,33%، في حين تراوحت الإجابات بلا على الشكل التالي، 15% عند طلبة الليسانس و3,33% لدى طلبة الماستر و3,33% أيضا لدي طلبة الدكتوراه ، أما في ما يتعلق بالأساتذة الجامعيين فكانت النسبة ب 5% .

نستنتج من خلال الإحصاءات المدونة في الجدول، وبشهادة المتغيرات الثلاثة الجنس والسن والمستوى الجامعي، أنه لا بد ومن الضروري تأدب الطالب مع الأستاذ سلوكا وكلاما وهذا ما دلت عليه النسب المدونة أعلاه، يجب على الطالب التأدب مع أستاذه سلوكا وكلاما وهذا لأجل إنجاح عملية التواصل البيداغوجي بينه وبين الأستاذ.

7- جدول يمثل اعتبار تخصص الأستاذ في المقياس الذي يدرسه دورا مهما في عملية نجاح التواصل البيداغوجي

السؤال		هل يلعب تخصص الأستاذ في المقياس الذي يدرسه دورا مهما في عملية نجاح التواصل البيداغوجي؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	26	43.33	09	15	58.33	35	100
	إناث	22	36.66	03	05	41.66	25	
السن	23-18	27	45	07	11.66	56.66	34	100
	29-24	12	20	04	06.66	25	16	
	30فما فوق	10	16.66	00	00	16.66	10	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	29	48.33	11	18.33	66.66	40	100
	ماستر2	07	11.66	01	01.66	13.32	08	
	الدكتوراه	07	11.66	00	00	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	05	08.33	00	00	08.33	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

توضح لنا إحصاءات الجدول من خلال علاقة، كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي بحيث كانت الإجابة بنعم بنسبة 43,33% عند فئة الذكور و36,66% عند فئة الإناث أما في ما يخص الإجابة بلا كانت بنسبة 15% عند الذكور و5 %عند الإناث.

أما في ما يخص متغير السن فكانت نسبة الإجابات، بنعم على الشكل التالي 45% للفئة العمرية (18-23) سنة و20% للفئة العمرية(24-29) سنة و16,66% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق، أما في ما يخص الإجابات بلا فكانت على الشكل التالي 11,66% للفئة العمرية (18-23) سنة و6,66% للفئة العمرية (24-29) سنة والنسبة كانت معدومة للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

بخصوص متغير المستوى الجامعي، فإن الإجابة كانت بنعم على الشكل التالي: 48,33% لدى طلبة الليسانس و11,66% في ما يخص كل من طلبة الماستر والدكتوراه و8,33% بالنسبة للأساتذة الجامعيين، أما في ما يخص الإجابات بلا فكانت النسب على الشكل التالي 18,33% عند طلبة الليسانس و1,66% عند طلبة الماستر في حين كانت النسبة معدومة بـ0% بالنسبة لكل من طلبة الدكتوراه والأساتذة الجامعيين.

نستنتج من خلال الإحصاءات المبينة في الجدول، أن هناك اتفاق شامل وعام في الإجابة على هذه العبارة وهذا عند جميع المبحوثين عند كل المتغيرات المدروسة (الجنس السن المستوى الجامعي)، وهذا راجع إلى أن تخصص الأستاذ في المقياس الذي يدرسه يلعب دورا مهما وأساسيا في عملية التواصل البيداغوجي، الذي ينشأ بين الأستاذ والطالب وهذا ما نعرفه ويؤكده كل المبحوثين وعند جميع المتغيرات .

8- جدول يمثل اعتماد الأستاذ على طريقة الإملاء فقط دون شرحه للدروس

السؤال		هل يعتمد الأستاذ على طريقة الإملاء فقط دون شرحه للدروس؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	25	41.66	10	16.66	58.32	35	100
	إناث	21	35	04	06.66	41.66	25	
السن	23-18	24	40	07	11.66	51.66	31	100
	29-24	10	16.66	09	15	31.66	19	
	30فما فوق	08	13.33	02	03.33	16.66	10	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	32	53.33	08	13.33	66.66	40	100
	ماستر2	04	06.66	04	06.66	13.32	08	
	الدكتوراه	02	03.33	05	08.33	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	04	06.66	01	01.66	08.32	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

تعكس لنا الإحصاءات المبينة في الجدول، علاقة كل من الجنس السن والمستوى الجامعي بحيث كانت الإجابة على هذا السؤال بنعم بنسبة 41,66% عند الذكور و35% عند الإناث أما الإجابة بلا فكانت بنسبة 16,66% عند الذكور و6,66% عند الإناث.

أما في ما يخص متغير السن فكانت الإجابة، بنعم على الشكل التالي 40% للفئة العمرية(18-23) سنة و16,66% للفئة العمرية(24-29) سنة و13,33% للفئة العمرية 30 فما فوق، أما الإجابة بلا فكانت على الشكل التالي 11,66% للفئة العمرية (18-23)سنة و15% للفئة العمرية (24-29) سنة و3,33% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

أما في ما يخص متغير المستوى الجامعي، فكانت الإجابات بنعم على الشكل التالي 53,33% لدى طلبة الليسانس و6,66% لدى طلبة الماستر و3,33% لدى طلبة الدكتوراه أما في ما يخص الأساتذة الجامعيين، فكانت بنسبة 6,66%، أما في ما يخص الإجابات بلا فكانت بنسبة13,33% عند طلبة الليسانس و6,66% عند طلبة الماستر و8,33% عند طلبة الدكتوراه، أما في ما يخص الأساتذة الجامعيين فجات النسبة بـ 1,66%.

نستنتج من خلال الإحصاءات المبينة في الجدول، أن الإجابة على هذه العبارة كانت متفاوتة النسب بحيث كانت مرتفعة جدا عند طلبة الليسانس، في حين هي متساوية النسب عند طلبة الماستر، بينما كانت الإجابة عند طلبة الدكتوراه بلا مرتفعة جدا ومنخفضة حين الإجابة بلا، أما في ما يخص الأساتذة الجامعيين فكانت مرتفعة عند الإجابة ب نعم، من خلال ما لاحظته من الجدول أن طريقة الاملاء دون شرح الدروس مرتفعة عند طلبة الليسانس بشكل كبير، في حين هي منخفضة عند طلبة الدكتوراه بشكل كبير وتكون متساوية النسب عند طلبة الماستر، وهذا يرجع

إلى أن طلبة الليسانس الجدد لا يفقهون معنى نظام **LMD**. بحيث يجد الأستاذ نفسه مطالبا بشرح الدروس عن طريق عملية الإملاء وهذا ما قد يعرقل عملية التكوين البيداغوجي فيما يخص مفهوم **LMD**.

9- جدول يمثل مدى مساهمة انتباه الطالب وتركيزه أثناء إلقاء الأستاذ للدرس في نجاح عملية التواصل الجيد بينهما

السؤال		هل يساهم انتباه الطالب وتركيزه أثناء إلقاء الأستاذ للدرس في عملية التواصل الجيد بينهما؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	23	38.33	12	20	58.33	35	100
	إناث	25	41.66	00	00	41.66	25	
السن	18-23	32	53.33	09	15	68.33	41	100
	24-29	07	11.66	05	08.33	19.99	12	
	30فما فوق	07	11.66	00	00	11.66	07	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	19	31.66	21	35	66.66	40	100
	ماستر2	06	10	02	03.33	13.33	08	
	الدكتوراه	07	11.66	00	00	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	04	06.66	01	01.66	08.32	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

تعكس لنا إحصاءات الجدول علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي، بحيث كانت الإجابة على هذا السؤال بنعم، بنسبة 38,33 %لدى الذكور و41,66 %لدى الإناث، أما في ما يخص الإجابة بلا فكانت بنسبة 20 %لدى الذكور في حين كانت معدومة بـ 0 %لدى الإناث. أما في ما يخص متغير السن فبلغت النسبة 53,33 للفئة العمرية (18-23) سنة و11,66% للفئة العمرية (24-29) سنة و11,66% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق، أما في ما يخص الإجابة على هذا السؤال بلا فكانت الإجابة على السؤال بالشكل التالي، 15% للفئة العمرية(18-23) سنة و8,33% للفئة العمرية(24-29) سنة وكانت النسبة بـ 0% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

أما في ما يخص متغير المستوى الجامعي، فكانت الإجابة بنعم على الشكل التالي 31,66% لدى طلبة الليسانس و10% عند طلبة الماستر و11,66% بالنسبة لطلبة الدكتوراه أما في ما يخص الأساتذة الجامعيين، فكانت بنسبة 6,66%، أما الإجابة بلا فكانت على النحو التالي 35% لطلبة الليسانس و3,33% لدى طلبة الماستر في حين كانت النسبة معدومة لدى طلبة الدكتوراه، في حين كانت بنسبة 1,66% لدى الأساتذة الجامعيين.

نستنتج من خلال إحصاءات الجدول، أن النسب كانت مرتفعة عند كل المتغيرات من خلال إجابتهم على هذه العبارة بنعم، في حين كانت النسب ضعيفة إلى شبه معدومة عند إجابتهم على هذه العبارة بلا، وهذا راجع إلى إدراك جميع المبحوثين سواء كانوا طلبة أو أساتذة جامعيين على أهمية وضرورة انتباه الطالب، وتركيزه أثناء إلقاء الأستاذ الدرس لأن ذلك يلعب دورا مهما وأساسيا في عملية التواصل البيداغوجي الجيد بين الأستاذ والطالب.

10- جدول يمثل تغيب الأستاذ عن الدروس بكثرة

السؤال		هل يتغيب الأستاذ عن الدروس بكثرة ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	21	35	14	23.33	58.33	35	100
	إناث	15	25	10	16.66	41.66	25	
السن	23-18	17	28.33	10	16.66	44.99	27	100
	29-24	13	21.66	07	11.66	33.32	20	
	30فما فوق	03	05	10	16.66	21.66	13	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	32	53.33	08	13.33	66.66	40	100
	ماستر2	02	03.33	06	10	13.33	08	
	الدكتوراه	01	01.66	06	10	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	02	03.33	03	05	08.33	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

تبرز إحصاءات الجدول من خلال كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي، حيث كانت الإجابة بنعم بنسبة 35% عند الذكور و25% عند الإناث أما الإجابة بلا فكانت بنسبة 23,33% عند الذكور و16,66% عند الإناث.

في ما يخص متغير السن فكانت نسبة الإجابة بنعم على الشكل التالي: 28,33% للفئة العمرية(18-23) سنة و21,66% للفئة العمرية (24-29) سنة و5% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق أما بالنسبة للإجابة بلا كانت على الشكل التالي: 16,66% للفئتين العمريتين (18-23)و30 سنة فما فوق و11,66% بالنسبة للفئة العمرية (24-29) سنة.

أما في ما يخص المستوى لجامعي، فكانت الإجابة بنعم على الشكل التالي 53,33% عند طلبة الليسانس و3,33% عند طلبة الماستر و1,66% لدى طلبة الدكتوراه و3,33% عند الأساتذة الجامعيين، أما في ما يخص الإجابات بلا فكانت على الشكل التالي، 13,33% لدى طلبة الليسانس و10% لدى كلا من طلبة الماستر والدكتوراه و5% عند الأساتذة الجامعيين.

نستنتج من خلال الجدول أن نسب الإجابة على هذه العبارة، كان متقارب النسب وشهد توافق بين طلبة الليسانس الماستر والدكتوراه من خلال إجابتهم على هذا السؤال، في حين كان الاختلاف واضح عند الأساتذة الجامعيين لدى إجابتهم على هذا السؤال.
وبناء عليه فإن تغيب الأستاذ على الدروس بكثرة، يلعب دورا مهما وأساسيا في عرقلت وسير عملية التواصل البيداغوجي ونجاحه بينه وبين الطالب.

11- جدول يمثل المساواة بين الطلبة من طرف الأستاذ عاملا مهما في عملية التواصل البيداغوجي

السؤال		هل تعد المساواة بين الطلبة من طرف الأستاذ عاملا مهما في عملية التواصل البيداغوجي ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	32	53.33	03	05	58.33	35	100
	إناث	21	35	04	06.66	41.66	25	
السن	23-18	29	48.33	11	18.33	66.66	40	100
	29-24	12	20	02	03.33	23.33	14	
	30فما فوق	04	06.66	02	03.33	09.99	06	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	27	45	13	21.66	66.66	40	100
	ماستر2	06	10	02	03.33	13.33	08	
	الدكتوراه	03	05	04	06.66	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	03	05	02	05	10	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

توضع لنا الإحصاءات من خلال العلاقة بين الجنس و السن و المستوى الجامعي , فبلغة الإجابة بنعم لدى فئة الذكور بنسبة 53,33 % ولدى الإناث 35 بنسبة % أما الإجابة بلا فكانت بنسبة 5 % عند الذكور وبنسبة 6,66 % لدى الإناث.

أما عن متغير السن فتراوحت الإجابة بنعم بنسبة 48,33 % للفئة العمرية(18-23)سنة و20 % للفئة العمرية (24-29) سنة و6,66 % للفئة العمرية سنة30 فما فوق, أما الإجابة بلا فتراوحت النسب على الشكل التالي: 18,33% للفئة العمرية (18-23) سنة و3,33% بالنسبة للفئة العمرية(24-29) سنة و 3,33% أيضا للفئة العمرية 30 سنة فما فوق .

أما عن متغير المستوي الجامعي فكانت الإجابة بنعم لدى طلبة الليسانس بنسبة 45% وطلبة الماستر بنسبة 10% ولدى طلبة الدكتوراه بنسبة 5 % وعند الأساتذة الجامعيين كانت النسبة بـ 5 % , أما الإجابة بلا فتراوحت النسب على الشكل التالي عند طلبة الليسانس بنسبة21,66 % وطلبة الماستر 3,33 % و طلبة الدكتوراه**6.66**% أما لدى الأساتذة الجامعيين 5 % .

نستنتج من خلال الجدول أن المساواة بين الطلبة من طرف الأساتذة، تعتبر عامل مهما في عملية نجاح التواصل البيداغوجي، وهذا بشهادة جميع المتغيرات الموجودة في الجدول وحتى بالنسبة للأساتذة الجامعيين .

12- جدول يمثل غضب الأستاذ من الطالب

السؤال		هل يغضب الأستاذ من الطالب ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	19	31.66	16	26.66	58.32	35	100
	إناث	15	25	10	16.66	41.66	25	
السن	18-23	21	35	07	11.66	46.66	28	100
	24-29	06	10	12	20	30	18	
	30فما فوق	05	08.33	09	15	23.33	14	
المستوى الجامعي أساتذة جامعيون	سنوات تحضير شهادة ليسانس	24	40	11	18.33	58.33	35	100
	ماستر2	05	08.33	03	05	13.33	08	
	الدكتوراه	01	01.66	06	10	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	02	03.33	03	05	08.33	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

تعكس إحصاءات الجدول علاقة كل من الجنسين والسن والمستوى الجامعي, فكانت الإجابة على هذه العبارة لدى الذكور بنعم بنسبة 31,66 % وعند الإناث بنسبة 25% أما الإجابة بلا فكانت بنسبة 26,66 %عند الذكور و16,66% عند الإناث .

أما عن متغير السن فالإجابة كانت بنعم بنسبة 35 % للفئة العمرية(18-23)سنة و 10 % للفئة العمرية(24-29) سنة و8,33 % للفئة العمرية 30سنة فما فوق , أما الإجابة بلا فكانت النسب على الشكل التالي 20 % بالنسبة للفئة العمرية (24 -29) سنة و11,66 %بالنسبة للفئة العمرية(18-23) سنة و 15بالمية بالنسبة للفئة العمرية 30سنة فما فوق .

أما عن متغير المستوى الجامعي فكانت الإجابة بنعم بلغت 40 %عند طلبة الليسانس و8,33 %عند طلبة الماستر و1,66% عند طلبة الدكتوراه و3,33% بالنسبة للأساتذة الجامعيين, أما الإجابة بلا فكانت النسب على الشكل التالي18,33% عند طلبة الليسانس و 5 %عند طلبة الماستر و10% لدى طلبة الدكتوراه % بالنسبة للأساتذة الجامعيين .

من خلال الجدول نستنتج، أن الإجابة على هذه العبارة تتفاوت النسب لدى المتغيرات الثلاثة (الجنس السن والمستوى الجامعي) ويتضح أن الإجابة تزيد عند طلبة الليسانس وتنخفض عند طلبة الماستر والدكتوراه, أما الأساتذة الجامعيين فتزيد النسبة عند طلبة الليسانس وتنخفض لدى طلبة الماستر والدكتوراه.

13- جدول يمثل حضور الطالب إلى دروس والمحاضرات

السؤال		هل يحضر الطالب إلى دروس والمحاضرات ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	12	20	23	38.33	58.33	35	100
	إناث	12	20	13	21.66	41.66	25	
السن	23-18	24	40	16	26.66	66.66	40	100
	29-24	05	08.33	08	13.33	21.66	13	
	30فما فوق	07	11.66	00	00	11.66	07	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	08	13.33	32	35.33	66.66	40	100
	ماستر2	08	13.33	00	00	13.33	08	
	الدكتوراه	07	11.66	00	00	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	01	01.66	04	06.66	08.32	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

تبرز لنا الإحصائيات من خلال العلاقة بين الجنس والسن والمستوى الجامعي, فالإجابة على عبارة أعلاه كانت كالتالي تراوحت الإجابة عند فئة الذكور بنعم بنسبة 20% وعند الإناث بنسبة 20% أيضا, في حين تراوحت الإجابة بلا عند الذكور بنسبة 38,33% وعند الإناث بنسبة 21,66% .

أما في ما يخص متغير السن فتراوحت الإجابات بنعم على الشكل التالي: 40% بالنسبة للفئة العمرية(18-23) سنة و8,33% للفئة العمرية (24-29) سنة و11,66% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق, أما الإجابات ب لا فتراوحت النسب على الشكل التالي بنسبة26,66% للفئة العمرية (23-18) سنة و13,33% للفئة العمرية (24-29) سنة, في حين كانت النسبة معدومة بنسبة 0% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق .

أما عن متغير المستوى الجامعي، فتراوحت الإجابات بنعم كالتالي: 13,33% بالنسبة لطلبة الليسانس، أما طلبة الماستر فكانت بنسبة 13,33% أيضا أما عن طلبة الدكتوراه فكانت النسبة بـ 11,66% ,و 1,66% فيما يخص الأساتذة الجامعيين, أما الإجابة بلا فتراوحت النسب على الشكل التالي 53,33% لدى طلبة الليسانس في حين كانت النسبة معدومة لدى طلبة الماستر والدكتوراه بنسبة 0%، أما لدى الأساتذة الجامعيين فكانت النسبة بـ 6,66% .

من خلال الجدول نستنتج أن حضور الطالب إلى الدروس والمحاضرات شبه معدوم بالنسبة لطلبة الليسانس، في حين نجد المثابرة والمواظبة على حضور الدروس والمحاضرات لدى طلبة الماستر والدكتوراه، وهذا راجع إلى أن دروس المحاضرات غير مفروضة على طلبة الليسانس في حين هي مفروضة على طلبة الماستر والدكتوراه, وهذا راجع إلى أن طلبة الماستر والدكتوراه، يسعون إلى المثابرة والاجتهاد لنيل شهادة التخرج والولوج إلى ميدان العمل في حين طلبة الليسانس، يرون أن المشوار لتحصيل الشهادة لا يزال بعيد المنال .

14- جدول يمثل اجتهاد الطالب في تحصيل المعرفة

السؤال		هل يجتهد الطالب في تحصيل المعرفة ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	13	21.66	22	36.66	58.32	35	100
	إناث	23	38.33	02	03.33	41.66	25	
السن	18-23	15	25	25	41.66	66.66	40	100
	24-29	10	16.66	03	05	21.66	13	
	30فما فوق	07	11.66	00	00	11.66	07	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	32	53.33	08	13.33	66.66	40	100
	ماستر2	07	11.66	01	01.66	13.32	08	
	الدكتوراه	07	11.66	00	00	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	02	03.33	03	05	08.33	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

حول سؤال هل يجتهد الطالب في تحصيل المعرفة؟ فإن إحصاءات الجدول تعكس علاقة كل من الجنس السن والمستوى الجامعي, من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة اجتهاد الطالب في تحصيل المعرفة قد بلغت عند فئة الذكور بنسبة 21,66% وعند فئة الإناث 38,33% , في ما يخص الإجابة على هذه العبارة بأحيان فإن النسبة فقد بلغت عند الذكور 36,66% وعند الإناث 3,33%.

أما في ما يخص متغير السن فكانت الإجابة بنعم على الشكل التالي: بنسبة 25% للفئة العمرية (18-23) سنة في حين بلفة16,66% للفئة العمرية(24-29) سنة كما بلغت 11,66% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق, أما الإجابة على هذا السؤال بلا فكانت الإجابة على الشكل التالي 41,66% للفئة العمرية (18-23) سنة كما بلغة 5 % للفئة العمرية (24-29) سنة, في حين كانت النسبة معدومة ب 0% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

أما في ما يخص المستوى الجامعي فكانت الإجابة بنعم على النحو التالي: 53,33% لدى طلبة الليسانس في حين بلغت 11,66% لدى طلبة الماستر و11,66% أيضا لدى طلبة الدكتوراه أما في ما يخص الأساتذة الجامعيين فبلغت 3,33% , أما الإجابة بلا على هذا السؤال فكانت على النحو التالي 13,33 % لدي طلبة الليسانس و11,66% لدى طلبة الماستر في حين كانت النسبة معدومة ب 0% لدى طلبة الدكتوراه، أما في ما يخص الأساتذة الجامعيين فكانت بنسبة 5%.

نستنتج من خلال الجدول أن اجتهاد الطالب في تحصيل المعرفة، كان متفاوت النسب وكان يتغير بتغير المتغيرات الثلاثة (الجنس السن والمستوى الجامعي)، فنسبة الاجتهاد لدى طلبة الليسانس مرتفعة، أما في ما يخص طلبة الدكتوراه فهي مرتفعة جدا أما بالنسبة لطلبة الليسانس فتنخفض وتتغير بتغير المبحوثين, ما يجعلنا

نستنتج أن طلبة الليسانس هي الفئة الأقل اجتهادا في تحصيل المعرفة، مقارنة بطلبة الماستر والدكتوراه وهذا كان بشهادة المبحوثين أنفسهم وبشهادة الأساتذة الجامعيين ابيضا.

15- جدول يمثل أن اختيار الطالب لشعبته يعتبر أمرا أساسيا لعملية نجاح التواصل بينه وبين أستاذه

السؤال		هل يلعب اختيار الطالب لشعبته دورا أساسيا في عملية التواصل بينه وبين أستاذه ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	30	50	05	08.33	58.33	35	100
	إناث	25	41.66	00	00	41.66	25	
السن	23-18	32	53.33	08	13.33	66.66	40	100
	29-24	11	18.33	03	05	23.33	14	
	30فما فوق	06	10	00	00	10	06	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	34	56.66	06	10	66.66	40	100
	ماستر2	08	13.33	00	00	13.33	08	
	الدكتوراه	07	11.66	00	00	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	03	05	02	03.33	08.33	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

توضح لنا الإحصاءات من خلال العلاقة بين الجنس والسن والمستوى الجامعي، أن الإجابة بنعم على العبارة المدونة أعلاه، كانت كالتالي: بنسبة 50% عند الذكور و41,66% عند الإناث، أما الإجابة بلا فكانت بنسبة 8,33% عند الذكور في حين كانت النسبة معدومة ب 0% عند الإناث .

أما في ما يخص متغير السن فكانت الإجابة بنعم كالتالي: 53,33% للفئة العمرية (18-23)سنة و 18,33% للفئة العمرية (24-29)سنة وكانت بنسبة 10% بالنسبة للفئة العمرية 30 سنة فما فوق, أما النسب الإجابة بلا فتراوحت على الشكل التالي 13,33% للفئة العمرية(18-23)سنة و5% للفئة العمرية (24-29)سنة في حين كانت النسبة معدومة بنسبة 0% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

بخصوص متغير المستوى الجامعي، فإن الإجابة بنعم جاءت على الشكل التالي: 56,66% لطلبة الليسانس و13,33% لطلبة الماستر و11,66% لطلبة الدكتوراه أما في ما يتعلق بالأساتذة الجامعيين، فكانت النسبة بـ 5%, أما الإجابة بلا فكانت على النحو التالي: 10% لطلبة الليسانس، في حين كانت النسبة معدومة بـ 0% بالنسبة لطلبة الماستر والدكتوراه وبلغت النسبة عند الأساتذة الجامعيين نسبة 3,33%.

نستنتج من خلال المتغيرات السابقة الذكر الجنس والسن والمستوى الجامعي، يتفقون على ضرورة وأهمية اختيار الطالب لشعبته، فهي تلعب دورا أساسيا وفعالا في عملية نجاح التواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب.

16- جدول يمثل اهتمام الطالب بجمع المادة العلمية للدرس قبل الدخول إلى قاعات التدريس

السؤال		هل يهتم الطالب بجمع المادة العلمية للدرس قبل الدخول إلى قاعات التدريس ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	09	15	26	43.33	58.33	35	100
	إناث	05	08.33	20	33.33	41.66	25	
السن	23-18	14	23.33	21	35	58.33	35	100
	29-24	05	08.33	07	11.66	19.99	12	
	30فما فوق	03	05	10	16.66	21.66	13	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	11	18.33	29	48.33	66.66	40	100
	ماستر2	03	05	05	08.33	13.33	08	
	الدكتوراه	07	11.66	00	00	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	00	00	05	08.33	08.33	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

توضح لنا إحصاءات الجدول علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي، حيث كانت الإجابة على هذه العبارة بنعم 15% لدى الذكور و 8,33% لدي الإناث، أما في ما يخص الإجابة بلا فكانت بنسبة 43,33% عند الذكور و33,33% عند الإناث. أما في ما يخص متغير السن فكانت الإجابات بنعم على الشكل التالي 23,33% للفئة العمرية (18-23) سنة و8,33% للفئة العمرية(24-29) سنة و5% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق، أما في ما يخص الإجابات بلا فكانت الإجابات على الشكل التالي 35% للفئة العمرية (18-23) سنة و11,66 %للفئة العمرية(24-29) سنة و13,66% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق. بخصوص متغير المستوى الجامعي فكانت الإجابات بنعم على الشكل التالي: 18,33% لدى طلبة الليسانس و5% لدى طلبة الماستر و11,66% لطلبة الدكتوراه في حين كانت النسبة معدومة لدى الأساتذة الجامعيين بـ 0%، أما في ما يخص الإجابات بـ لا فكانت على الشكل التالي 48,33% عند طلبة الليسانس و8,33% لدى طلبة الماستر و0% لدى طلبة الدكتوراه و8,33% لدى الأساتذة الجامعيين.

نستنتج من خلال الإحصاءات المبينة في الجدول، عدم اهتمام طلبة الليسانس بجمع المادة العلمية أما في ما يخص طلبة الماستر، فالنسبة تتردد بنعم ولا، في حين نجد أن طلبة الدكتوراه الاجتهاد والمثابرة في جمع المادة العلمية، أما في ما يخص الأساتذة الجامعيين فكانت الإجابة بلا مرتفعة، وما لاحظته من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه أن طلبة الليسانس، هم أقل اهتمام بجمع المادة العلمية ثم تبدأ النسبة ترتفع عند طلبة الماستر لتبلغ مداها مع طلبة الدكتوراه. أن هذا التذبذب بحسب الأساتذة الجامعيين يعرقل من عملية نجاح التواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب.

17- جدول يمثل مدى قيام الطالب بأبحاثه وما يطلبه الأستاذ على أكمل وجه

السؤال		هل يقوم الطالب بأبحاثه كما يطلبها منه الأستاذ على أكمل وجه ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	10	16.66	25	41.66	58.32	35	100
	إناث	20	33.33	05	08.33	41.66	25	
السن	23-18	21	35	08	13.33	48.33	29	100
	29-24	10	16.66	12	20	36.66	22	
	30فما فوق	07	11.66	02	03.33	14.99	09	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	17	28.33	23	38.33	66.66	40	100
	ماستر2	08	13.33	00	00	13.33	08	
	الدكتوراه	07	11.66	00	00	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	02	03.33	03	05	08.33	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

يبين لنا الجدول علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي, بالإجابة على هذه العبارة بنعم إذ جاءت النسب على النحو التالي: 16,66 %لدى فئة الذكور و33,33 %لدى الإناث، في حين كانت الإجابة بلا بنسبة 41,66 % لدى الذكور و8,33 %لدى الإناث. أما في ما يخص متغير السن، فكانت الإجابة بنعم على النحو التالي: 35 % لدى الفئة العمرية(18-23) سنة و16,66 % للفئة العمرية (24-29) سنة و11,66 %بالنسبة للفئة العمرية 30 سنة فما فوق، أما الإجابة بلا فكانت على الشكل التالي 13,33 %للفئة العمرية (18-23)سنة و20 %للفئة العمرية (24-29) سنة و3,33 % للفئة العمرية 30 سنة فما فوق.

بخصوص المستوى الجامعي، فكانت الإجابة بنعم على الشكل التالي: 28,33 % لدى طلبة الليسانس و13,33 % لدى طلبة الماستر و11,66 % لدي طلبة الدكتوراه في حين بلغت النسبة عند الأساتذة الجامعيين 3,33%, أما الإجابة بلا فكانت على النحو التالي فكانت بنسبة 38,33 %لدى طلبة الليسانس، في حين كانت النسبة معدومة تماما عند طلبة الماستر والدكتوراه, في حين كانت النسبة عند الأساتذة الجامعيين 5% .

من خلال إحصاءات الجدول نستنتج، أن طلبة الليسانس يتهاونون في أداء واجباتهم وأبحاثهم الأكاديمية في حين، نجد نسبة المثابرة والاجتهاد في تأدية الواجبات والأبحاث الأكاديمية لدى طلبة الماستر والدكتوراه مرتفعة جدا، وهذا بشهادة المبحوثين أنفسهم وشهادة الأساتذة الجامعيين أيضا, لعل ذلك راجع إلى أن طلبة الماستر والدكتوراه يرغبون في تحصيل الشهادة والدخول إلى ميدان العمل، وبناء المستقبل في حين أن طلبة الليسانس يرون المشوار لا يزال بعيدا، فهناك من يرغب في الهجرة إلى الخارج وهناك من يفضل الزواج والاستقرار خاصة فئة الإناث.

18- جدول يمثل مدى دخل أقدمية الأستاذ وخبرته في نجاح عملية التواصل بينه وبين الطالب

السؤال		هل تلعب أقدمية الأستاذ دورا في نجاح عملية التواصل بينه وبين الطالب ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	21	35	14	23.33	58.33	35	100
	إناث	18	30	07	11.66	41.66	25	
السن	23-18	30	50	05	08.33	58.33	35	100
	29-24	10	16.66	07	11.66	28.32	17	
	30فما فوق	08	13.33	00	00	13.33	08	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	22	36.66	18	30	66.66	40	100
	ماستر2	04	06.66	04	06.66	13.32	08	
	الدكتوراه	03	05	04	06.66	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	03	05	02	03.33	08.33	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

تعكس إحصاءات الجدول علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي وتوزيع المبحوثين, كل ذلك من أجل الجواب على السؤال التالي: هل تلعب أقدمية الأستاذ دورا هما من أجل إنجاح عملية التواصل البيداغوجي، الإجابة بنعم بلغت نسبة 34 %عند الذكور وعند الأنات 30% , أما الإجابة على هده العبارة بأحيانا فقد بلغة نسبها عند الذكور,33% وعند الأنات نسبة 11,66% .

أما على مستوى متغير السن فبلغت الإجابة بنعم عند الفئة العمرية (18-23)سنة بنسبة50%، أما بالنسبة للفئة العمرية(24-29)سنة فكانت الإجابة بنعم قد بلغت نسبة 16,66 % ، أما الفئة العمرية 30سنة فما فوق، فقد أجابوا بنعم بنسبة 13,33 %, فيما جاءت الإجابة بلا على النحو التالي: فالفئة التي تتراوح أعمارهم من(18 -23) سنة بلغت نسبتها 8,33 % أما الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها ما بين (24-29) سنة فقد بلغت نسبتها 11,66 % ، فحين كانت النسبة معدومة بـ 0 % بالنسبة للفئة العمرية 30 سنة فما فوق، فيما يخص متغير المستوى الجامعي، فكانت الإجابة على هذه العبارة بنعم عند طلبة الليسانس بنسبة 36,66% أما الإجابة بنعم عند طلبة الماستر، فقد كانت بنسبة 6,66% أما لدى طلبة الدكتوراه فقد كانت النسبة 5 % ولدى الأساتذة الجامعيين فقد بلغت النسبة 5 % أيضا, أما النسب بلا فقد وصلت إلى 30 %عند طلبة الليسانس 6,66 %عند الماستر و6,66 %عند طلبة الدكتورة و3,33% عند الأساتذة الجامعيين.

من خلال الجدول تستنتج أن المتغيرات السابقة الذكر، تأكد على أهمية وضرورة أقدميه الأستاذ في عملية نجاح التواصل البيداغوجي بينه وبين الطالب وهذا ما أكدته الإحصاءات المشار إليها في الجدول أعلاه .

19- جدول يمثل مدى تأثير الظروف الاجتماعية للطالب على عملية نجاح التواصل البيداغوجي بينه وبين الأستاذ.

السؤال		هل الظروف الاجتماعية للطالب تؤثر على عملية نجاح التواصل البيداغوجي بينه وبين الأستاذ ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	32	53.33	03	05	58.33	35	100
	إناث	24	40	01	01.66	41.66	25	
السن	23-18	38	63.33	02	03.33	66.66	40	100
	29-24	07	11.66	07	11.66	23.32	14	
	30فما فوق	06	10	00	00	10	06	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	38	63.33	02	03.33	66.66	40	100
	ماستر2	08	13.33	00	00	13.33	08	
	الدكتوراه	07	11.66	00	00	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	04	06.66	01	01.66	08.32	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق :

توضح لنا إحصاءات الجدول، علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي، فكانت الأجوبة على السؤال كالتالي: الإجابة بنعم كانت مرتفعة جدا بحيث بلغت 53,33% عند الذكور و40 %عند الإناث, فحين كانت الإجابة بلا منخفضة جدا إذ بلغت عند فئة الذكور 5% وعند الإناث 1,66%. أما في ما يخص متغير السن فكانت الإجابة بنعم على الشكل التالي 63,33 للفئة العمرية (18-23)سنة، في حين كانت بـ11,66 % للفئة العمرية (24-29) سنة كما بلغت 10% للفئة العمرية 30 سنة فما فوق، أما الإجابة بلا فكانت منخفضة جدا، فجاءت على الشكل التالي: 3,33% للفئة العمرية (18-23) سنة و11,66% للفئة العمرية (24-29) سنة، في حين كانت النسبة معدومة تماما أي وصلت إلى 0% للفئة العمرية30 سنة فما فوق. بخصوص المستوى الجامعي فالإجابة كانت بنعم على الشكل التالي: لدى طلبة الليسانس بنسبة 63,33% في حين بلغت 13,33% لدى طلبة الماستر وكانت بـ11,66 %عند طلبة الدكتوراه في حين بلغت 6,66 %عند الأساتذة الجامعيين, في حين كانت الإجابة بأحيانا منخفضة جدا فكانت لدى طلبة الليسانس 3,33% في حين كانت النسبة معدومة لدى طلبة الماستر والدكتوراه بنسبة 0 % في حين بلغت عند الأساتذة الجامعيين 1,66%.

نستنتج من خلال الجدول أن الظروف الاجتماعية للطالب، تؤثر تأثيرا كبيرا على نجاح عملية التواصل البيداغوجي بينه وبين الأستاذ، وهذا بشهادة كل المتغيرات الجنس السن المستوي الجامعي وكذا ملاحظتنا في الميدان، فالنسبة كانت مرتفعة جدا عند الإجابة بنعم ومنخفضة جدا في الإجابة بلا ووصلت إلى حد شبه معدوم، هذا يؤكد لدينا أن الظروف الاجتماعية للطالب تؤثر بشكل حاسم على نجاح عملية التواصل البيداغوجي.

20- جدول يمثل مدى تأثير الجو الملائم للدراسة من مؤهلات جامعية وبيئة نظيفة على نجاح عملية التواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب

السؤال		هل يؤثر الجو الملائم للدراسة من مؤهلات جامعية وبيئة نظيفة على نجاح عملية التواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	33	55	02	03.33	58.33	35	100
	إناث	25	41.66	00	00	41.66	25	
السن	23-18	38	63.33	02	03.33	66.66	40	100
	29-24	10	16.66	00	00	16.66	10	
	30فما فوق	10	16.66	00	00	16.66	10	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	38	63.33	02	3.33	66.66	40	100
	ماستر2	08	13.33	00	00	13.33	08	
	الدكتوراه	07	11.66	00	00	11.66	07	
	أساتذة جامعيون	05	08.33	00	00	08.33	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

تبين إحصاءات الجدول علاقة كل من الجنس والسن والمستوى الجامعي, في الإجابة على هذه السؤال المطروح أعلاه, فكانت الإجابة بنعم بنسبة 55 %عند فئة الذكور وبنسبة 41,66 %عند فئة الإناث، في حين كانت الإجابة بلا بنسبة 3,33 %عند الذكور و0%عند الإناث، في ما يخص متغير السن كانت الإجابة بنعم على الشكل التالي: 63,33 % للفئة العمرية (18–23) سنة و16,66 % للفئة العمرية (24–29) سنة و16,66 %أيضا للفئة العمرية 30 سنة فما فوق، أما الإجابة بلا فكانت على النحو التالي: بنسبة 3,33 % للفئة العمرية(18–23) سنة في حين كانت النسبة معدومة للفئة العمرية (24–29) سنة وللفئة العمرية 30 سنة فما فوق أيضا. بخصوص المستوى الجامعي فكانت الإجابة بنعم على النحو التالي: 63,33 %لدى طلبة الليسانس و13,33 % لدى طلبة الماستر و11,66 % لدى طلبة الدكتوراه و8,33 %عند الأساتذة الجامعيين أما الإجابة بلا كانت على النحو التالي: 3,33 %عند طلبة الليسانس أما عند طلبة الماستر والدكتوراه والأساتذة الجامعيين، فقد كانت النسبة معدومة بـ 0 %.

نستنتج من ذلك كله أن الإجابة على السؤال المشار إليه في الأعلى، بنعم كانت مرتفعة جدا أما الإجابة بلا فكانت منخفضة جدا, لقد شمل هذا كل المتغيرات السابقة الذكر (جنس،سن ،مستوي جامعي). إن تفسير ذلك يعود إلى الحالة الكارثة التي وصلت إليها جامعاتنا من انعدام مرافق عمومية، وانتشار الفضلات والأوساخ في محيط جامعاتنا وانعدام وسائل التكوين والتعلم، وهذا بشهادة جميع المبحوثين وتؤكده أيضا جميع المتغيرات المكونة من (جنس سن مستوى جامعي).

21- جدول يمثل الحياة الاجتماعية للأستاذ وظروفه وتأثيرها على نجاح عملية التواصل البيداغوجي بينه وبين الطالب

السؤال		هل الحياة الاجتماعية للأستاذ وظروفه تؤثر على عملية التواصل البيداغوجي بينه وبين الطالب ؟				مجموع النسب المؤوية٪	المجموع	المجموع العام٪
الإجابة		نعم		لا				
المتغير		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪			
الجنس	ذكور	20	33.33	15	25	58.33	35	100
	إناث	10	16.66	15	25	41.66	25	
السن	23-18	10	16.66	18	30	46.66	28	100
	29-24	10	16.66	15	25	41.66	25	
	30فما فوق	05	08.33	02	03.33	11.66	07	
المستوى الجامعي	سنوات تحضير شهادة ليسانس	08	13.33	32	53.33	66.66	40	100
	ماستر2	02	03.33	06	10	13.33	08	
	الدكتوراه	00	00	07	11.66	18.66	07	
	أساتذة جامعيون	05	08.33	00	00	08.33	05	

المصدر: (التحقيق الذي أجريناه بين شهر مارس وشهر ماي2018)

التعليق:

تعكس إحصاءات الجدول وجود علاقة بين كل من السن والجنس والمستوى الجامعي ففي الإجابة على السؤال المتضمن داخل الجدول، تبين أن الجواب بنعم قد بلغت نسبته 33,33 %لدى الذكور و16,66 %لدى فئة الإناث أما الإجابة بلا، فكانت نسبة الذكور والإناث متعادلة أي بلغت 25 % عند كلا الجنسين. أما في ما يتعلق بمتغير السن فكانت الإجابة بنعم على الشكل التالي: 16,66 %لدى كل من الفئتين العمريتين (18–23)و(24–29) سنة, و8,33 % للفئة العمرية 30 فما فوق. أما الإجابة بلا فكانت على الشكل التالي 30 %للفئة العمرية (18–23) سنة و25 % للفئة العمرية(24–29) سنة و3,33 %للفئة العمرية 30سنة فما فوق. بخصوص متغير المستوى الجامعي فكانت الإجابة بنعم على الشكل التالي: 13,33 %لدى طلبة الليسانس، في حين قد بلغت 3,33 %لدى طلبة الماستر وكانت النسبة معدومة لدى طلبة الدكتوراه ب**0%** في حين كانت النسبة مرتفعة عند الأساتذة الجامعيون بنسبة 8,33%, أما الإجابة بلا فكانت على النحو التالي: 53,33 %لدى طلبة الليسانس و10% لدى طلبة الماستر و11,66 %لدى طلبة الدكتوراه في حين كانت النسبة معدومة بدرجة 0 %عند الأساتذة الجامعيين.

نستنتج مما سبق أن النسب قد شهدت تناقض كبيرا بين المبحوثين، بحيث كانت الإجابة على السؤال أعلاه بنعم منخفضة جدا، عند طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وكانت مرتفعة لدى الأساتذة الجامعيين, في حين كانت نسبة الإجابة بلا مرتفعة جدا عند طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه، بينما كانت النسبة معدومة لدى الأساتذة الجامعيين. يرجع سبب هذا الاختلاف الكبير، إلى الصورة التي يرسمها الطلبة عن أساتذتهم وهذا من خلال راتبهم شهري بالإضافة إلى الحوافز والمكافآت المختلفة, وهذا ما ينفيه الأستاذ جملة وتفصيلا، في حين أغلب الأساتذة الجامعيين يقولون أن معظم هذه الحوافز والمكافآت تنفق على البحوث العلمية الندوات

والملتقيات التعليمية. وبناء على ذلك كله نستخلص أن الحياة الاجتماعية الخاصة بالأستاذ وبظروفه، تؤثر على عملية التواصل البيداغوجي بينه وبين الطالب سواء كان هذا التأثير بالسلب أو الإيجاب، فهو يؤثر في نهاية الأمر على نجاح عملية التواصل البيداغوجي بينه وبين الطالب.

11- الاستنتاج العام:

بناء على كل ما تقدم من بحث ميداني ومن النتائج المتحصل عليها والقيم الإحصائية الخاصة بكل فرضية من الفرضيات المقترحة، فإني قد توصلت إلى النتائج التالية:

أن عامل الاحترام المتبادل بين الطالب والأستاذ، يساعد على فعالية عميلة التواصل البيداغوجي الجارية بين الأستاذ والطالب، أيضا يعتبر إصغاء الأستاذ للطالب وعدم تجاهله أو التشدد معه، عوامل مهمة تساعد على بناء علاقة جيدة وناجحة بين الأستاذ والطالب. من المهم كذلك خلال التواصل البيداغوجي الناجح أن يولي الطالب لأستاذه كامل الاحترام خصوصا أثناء تحدث الأخير، فلا يقاطعه أثناء الحديث ويصغى إليه جيدا، لكن هذه العملية برمتها لا يعني أنها لا تعترضها العراقيل والمطبات، فثمة إشكالات ذات طابع شخصي ومهني تتعلق بالأستاذ ذاته، وثمة نقاط ضعف كذلك تتعلق بالطالب وبمكتسباته القبلية، كل ذلك يسهم بشكل أو آخر في عرقلة وتعقيد نجاح العملية البيداغوجية. إننا لا ندعي في عملنا المتواضع هذا، الإحاطة بجميع الأسباب التي تقف وراء تعثر أو نجاح الجهد البيداغوجي التواصلي بين الطالب والأستاذ، لكن ما أوضحناه في هذا البحث قد يسهم ولو بشكل جزئي في تسليط الضوء بكيفية سوسيولوجي، على أهم العوارض إلي قد تقف حجرة عثرة في نجاح تلك العملية النيلة ألا وهي عملية التعليم والتعلم التواصليتين.

خاتمة:

أن ظاهرة الاتصال هي عملية معقدة ،وتتدخل في نجاحها عدة عوامل يكمل احدها الأخر.

فلقد حاولت تسليط الضوء على بعض العوامل البيداغوجية لعملية التواصل البيداغوجي ككفاءة الأستاذ والوسائل التعلمية،وبعض العوامل النفسواجتماعية من دافعية الطالب والاحترام المتبادل بين الأستاذ والطالب

ولقد تبين لنا من خلال هده الدراسة أن كفاءة الأستاذ تساعد على فعالية عملية التواصل البيداغوجي الأستاذ -طالب ،فتكوين الأستاذ وتخصصه في المقياس الذي يدرسه ومشاركته في الملتقيات والندوات و الأيام الدراسية تمكنه من توسيع معرفته ومعلوماته وبالتالي استفادة الطالب منها.

وفي هدا الإطار أوضحت لنا نتائج الدراسة أن الفرضية التي تختبر هدا العامل قد تحققت.

كما كشفت لنا الدراسة أن عامل دافعية الطالب ورغبته يساعد على فعالية التواصل البيداغوجي الأستاذ -طالب،لأن الطالب الذي تتوفر لديه الرغبة تجعله يجتهد في تحصيل المعرفة وبالتالي يكون طرف نشط وفعال في عملية التواصل البيداغوجي،إلا أن الظروف الاقتصادية والمعيشية التي يعيشها الطلبة والبطالة التي تعتبر شبح الشباب تنقص من دافعية الطلبة.

كما أوضحت الدراسة الميدانية أيضا أن عامل الاحترام المتبادل بين الطالب والأستاذ يساعد على عملية التواصل البيداغوجي أيضا ،فإصغاء الأستاذ للطالب وعدم توبيخه والتشدد معه كلها عوامل تساعد على بناء علاقة بيداغوجية ناجحة وإيجابية،ولا نحمل الأستاذ وحده المسؤولية في هدا الصدد،فالطالب أيضا يجب عليه احترام رأي الأستاذ ولا يتحدث أثناء حديت الأستاذ ،لكي يحافظ على هده العلاقة الإيجابية.

في حين لانعدم وجود عوائق تعرقل عملية التواصل البيداغوجي منها ما يتعلق بالجانب الشخصي للأستاذ والطالب،ومنها ما هو متعلق بالجانب المهني من إعداد الأستاذ،ومكتسبات السابقة للطلبة.

وفي الأخير ،يمكننا القول بأن العوامل التي تؤثر على عملية التواصل البيداغوجي كنيرة ومتعددة منها ما سلطنا الضوء عليها ومنها ما لم نسلط الضوء عليها،كما نؤكد على أهمية النتائج المتوصل إليها وعلى ضرورة التركيز عليها من قبل الأستاذ والطالب معا لضمان عملية تواصل بيداغوجي ناجح.

كما نتمنى أن تساهم هده الدراسة في إنجاح دراسات أخرى،وتسليط الضوء على عوامل أخرى تساهم في عملية التواصل البيداغوجي الأستاذ الطالب وبالتالي تساهم في عملية التكوين الأكاديمي الناجح.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

المستوى الدراسي:

التعليمة:

أمامك مجموعة من العبارات التي يساعد مضمونها على عملية التواصل البيداغوجي الناجح بين الأستاذ والطالب

العبارات	نعم	أحيانا
قدرة الاستاذ على استحضار نسق من المعلومات وتوظيفه في سياق العمل.		
مشاركة الأستاذ في تربصات وملتقيات أو ندوات وأيام دراسية.		
اصغاء الاستاد للطالب.		
عدم اهانة الأستاذ للطالب .		
احترام الأستاذ رأي الطالب.		
تأدب الطالب مع الأستاذ سلوكا وكلاما .		
تخصص الأستاذ في المقياس الذي يدرسه دورا مهما في عملية التواصل البيداغوجي		
اعتماد الأستاذ على طريقة الإلقاء فقط في شرحه للدروس		
انتباه الطالب وتركيزه أثناء إلقاء الأستاذ الدرس يساهم في عملية التواصل الجيد بينهما		
تغيب الأستاذ على الدروس بكثرة		
المساواة بين الطلبة من طرف الأستاذ عاملا مهما في عملية التواصل البيداغوجي		
غضب الأستاذ على الطالب		
حضور الطالب إلى دروس المحاضرة		
اجتهاد الطالب في تحصيل المعرفة		
اختيار الطالب لشهادته يلعب دورا أساسيا في عملية التواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب		
اهتمام الطالب بجمع المادة العلمية للدرس قبل الدخول إلى قاعة التدريس		
قيام الطالب بأبحاثه وما يطلبه الأستاذ على أكمل وجه		
أقدميه الأستاذ دورا هما في عملية التواصل البيداغوجي		
الظروف الاجتماعية للطالب تؤثر على عملية التواصل البيداغوجي بينه وبين الأستاذ		
تأثير الجو الملائم للدراسة من مؤهلات الجامعية وبيئة نظيفة على عميلة التواصل البيداغوجي بين الأستاذ والطالب		
الحياة الاجتماعية الخاصة للأستاذ وظروفه أيضا تؤثر على عملية التواصل البيداغوجي بينه وبين الطالب		

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1- أميرة علي محمد- الاتصال التربوي- الدار العلمية للنشر والتوزيع- ط1- 2006

2- خالد زكي عقل- المعلم بين النظرية والتطبيق- مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع- ط1- 2004

3- سامي محمد ملحم- دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة- عمان- الأردن- ط1- 2001

4- ربحي مصطفى عليان- محمد عبد الدبس- وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم- دار الصفاء للنشر والتوزيع- عمان- ط3- 2003

5- "1"- رمزي فتحي هارون- الادارة الصفية- دار وائل للطباعة والنشر- عمان- الاردن- 2003

6- سعيد جاسم الاسدي-مروان عبد المجيد إبراهيم- الاشراف التربوي- الدار العلمية الدولية- ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع- عمان- ط1- 2003

7- عبد الفتاح محمد ديويدار- المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفن كتابة البحث العلمي- دار المعرفة الجامعية- ط1- 2005

8- علاء الدين احمد كفافي- مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- عمان- ط1- 2003

9- علي عبد الرزاق الجبلي- علم الاجتماع- دار المعرفة الجامعية- 1998

10- غريب محمد سيد احمد- علم الاجتماع الاتصال والإعلام- دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية- 1996

11- محمد عبد الباقي احمد- المعلم والوسائل التعليمية- المكتب الجامعي الحديث- الإسكندرية- دون طبعة- 2005

12- منى عبد الله-نظريات الاتصال- دار النهظة العربية- بيروت- لبنان- ط1- 2006

13- نايف سليمان- الوسائل التعليمية- دار الصفاء للنشر والتوزيع- عمان- ط2- 2003

14- هناء حافظ بدوي- الاتصال بين النظرية والتطبيق- المكتب الجامعي الجديد والأزاريطة- الإسكندرية- 2003

ثانيا: المذكرات والرسائل

15- سمية بن غضبان- الاتصال البيداغوجي- بعض العوامل المؤثرة تسيير العلاقة البيداغوجية (أستاذ رسالة ماجستير- طالب بالجامعة)- قسم علوم الاتصال- جامعة عنابة- 1999_2000

أولا: الموسوعات والمعاجم

16- حسن شحاتة-زينب النجار- معجم المصطلحات التربوية والنفسية- الدار المصرية اللبنانية- مصر- ط1- 2003

17- عزيزي عبد السلام- مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي جديد- دار ريحانة للنشروالتوزيع بالجزائر- ط1- 2003

18- محمد فريد عزت- القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية- انجليزي- فرنسي- العربي للنشر والتوزيع- ط1- 2002

19- محمد منير حجاب- معجم الاعلام- دار الفجر للنشر والتوزيع- ط1- 2004

رابعا: قائمة المراجع بالفرنسية

20- Le petite La rousse grand format- 7 rue 1996